العدد ١٦٥ — الاحد ٢٩ اغسطس سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليات

آخرساعة المصورة



الطلب الوحيد !

(جونه بول) : مش عاوز حاجة منى فى الظروف دى يا مصرى افندى ؟

(المصرى افندى) : عاوز تفضل زى ما انت بعيد ... وكل شىء يمشى كويّس !

هل تثار من جديد مسألة
التسوية مع الخديوى السابق
الأحرار الدستوريون يتوسطون ؟!

من ضمن المسائل التى سوف ينظر فيها مجلس النواب فى الدورة القادمة مسألة التسوية التى تمت مع سمو الخديوى السابق فى عهد وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا ، والتى تنازل سموه بمقتضاها عن كل دعوى له فى عرش مصر فى مقابل مبلغ جسيم من المال دفعته له الحكومة المصرية ومرتب سنوى مدى الحياة قدره ثلاثون ألف جنيه . .

ويرى بعض حضرات النواب ان فى هذه التسوية غبنا على الخزينة ، وانه لم يكن هناك ما يدعو إلى عمل هذه التسوية إذ ان أية دعوى قد يدعيها الخديوى السابق فى عرش مصر هى دعوى ليس من ورائها خطر كبير ولا صغير ، فلم يكن هناك إذن مبرر لعقد هذه التسوية . وانما فقط رأى دولة صدقى باشا يومها ان يحوز نصراً أجوف تدق له الطبول كأنما قد وفق دولته إلى حل مشكلة عسيرة ... ولا مشكلة ولا حاجة ، بعد ان استقرت الأمور فى مصر وأصبح الخديوى ودعواه شيئا مدفونا فى كتب التاريخ !

وليس من الانصاف أن تظل مصر تدفع كل عام مبلغ ثلاثين الف جنيه إلى سموه ، وسموه والحمد لله من كبار الأغنياء وليس فى حاجة إلى هذه الآلاف .

فكر بعض النواب فى هذا . وفى الدورة البرلمانية الماضية وضع فعلا حضرة النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق سؤالا فى هذا المعنى ومشروعا يراد به تعديل هذه التسوية تعديلا فى مصلحة الخزينة المصرية .

ولما لم يكن الأمر سراً غير معروف بين بعض النواب فقد طيره بعضهم إلى سمو الخديوى السابق ... وأرسل سموه خطابا إلى بعض معارفه وانصاره فى مصر .

وذات يوم أقبل النائبان المحترمان احمد بك عبد الغفار وعبد الجليل ابو سمرة بك وهما من نواب حزب الاحرار الدستوريين .. اقبلا على النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق يرجوانه العدول عن مشروعه المذكور ، ويلحفان فى الرجاء ويلحان الحاحا شديداً .

وكان لهما ما أرادا إذ أجاب النائب الوفدى المحترم رجاءهما أو وساطتهما ورضى أن يودع مؤقتا سؤاله ومشروعه ظلمات الادراج .

وقد علمنا أخيراً أن حضرته ينوى أن يتقدم بنفس السؤال والمشروع فى الدورة البرلمانية القادمة .

والسؤال الآن هو هل حضرتا احمد عبد الغفار بك وعبد الجليل أبو سمره بك قد قاما بهذه الوساطة بصفتهما الشخصية البحتة أى كصديقين أو نصيرين لسمو الخديوى السابق أم بصفتهما الحزبية وكنائبين يمثلان الأحرار الدستوريين ؟

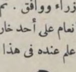
والنائبان المحترمان ليسا فقط عضوين فى مجلس ادارة الحزب بل هما فوق هذا من أخلص أصدقاء صاحب الدولة محمد محمود باشا ومن جلسائه فهل لدولة الزعيم النبيل علم بهذا المسعى وبالخطاب الذى أرسله الخديوى السابق ؟

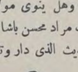
هذا هو السؤال . ودعونا نتحدث اليوم فى الحقائق فقد سئمنا الحديث فى الاشاعات !

حديث الرتب والنياشين

عرضت احدى الزميلات الاسبوعية لحديث الرتب والنياشين والانعام برتبة الباشوية على بعض الوزراء ، ثم قالت إن الانعامات قد أجلت إلى شهر فبراير القادم . ويفهم من وضع الخبر بهذا الشكل أن حديثاً دار فعلا فى الموضوع وأن الرأى استقر على التأجيل .

وكل الحديث الذى جرى فى هذا الموضوع دار فى القطار الملكى بين الاسكندرية والقاهرة فى اليوم الذى عاد فيه حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب من أوروبا . فقد قال صاحب السعادة مراد محسن باشا لحضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إن جلالة الملك ينوى الانعام برتب وأوسمة مختلفة على بعض رجال السراى ، فآمن رئيس الوزراء ووافق . ثم سأل دولته مراد باشا : « وهل ينوى مولانا الانعام على أحد خارج السراى ؟ » فكان جواب مراد محسن باشا أن لا علم عنده فى هذا الشأن . هذا هو كل الحديث الذى دار وترى منه أن الوزارة لم تلتمس بعد الانعام على أحد حتى يمكن أن يقال إن طلبها قد أرجىء إلى شهر فبراير .





جو الاشاعات الذى نعيش فيه — الملك والوزارة

ليس للصحافة ما تشكو منه فى هـذه الأيام ، فالاخبار كثيرة والاشاعات أكثر والحمد لله ، والصحف — اليومية أقصد — أصبحت لا تعف عن نشر الاشاعات مهما كانت سخيفة تحمل طابع « المجلات » التى تباع فى العتبة الخضراء وسوق الخضار .

وهانحن نقرأ اليوم فى صحف يومية محترمة أن رئيس الوزراء قد تحدث بالتليفون مع حافظ عفيفى باشا فى لندن فى شـأن خطير وأن الحديث لم ينته إلى النتيجة التى تريدها الوزارة ؟!

.. وأن سعادة أمين عثمان باشا قد سافر سراً بالطيارة إلى انجلترا .

والمقصود من هاتين الاشـاعتين هو نشر وتثبيت معنى معين مقصود ، وهو أن الوزارة تريد (أولا) أن تستأنس برأى الحكومة البريطانيـة فى حقوق الملك الدستورية وهل منها حق عدم الموافقة على الوزراء الذين يختارهم زعيم الأغلبية ؟ .

و (ثانيا) أن تستنجد بالحكومة البريطانية أو على الأصح تستعديها لكى تتدخل فى مسألة تعيين الأستاذ يوسف الجندى

ولقد حار النـاس فى اول الأمر فى مصدر هذه الاشاعات ومن هو صاحب الخيال الخصيب الذى يبيض ويفرخ أشاعة فى كل يوم ، خصوصاً وأن الصحف اليومية التى نشرت الاشاعتين فى صدر محلياتها أدركها فى آخر لحظة شىء من الحياء وذمة الصحافة الأمينة فامسكت عن نشر التفاصيل .

حار الناس كما قلنا إلى أن طلعت عليهم فى يوم السبت الماضى مجلة السياسة الأسبوعية لصاحبها ومحررها زميلنا الفاضل الدكتور حسين بك هيكل ويعاونه فى التحرير وفى البيض والتفريخ الأديب الأستاذ حفنى بك محمود .

وهنا وقفت الحيرة وبطل العجب وتنفس النـاس الصعداء ، فقديماً عرف الأحرار الدستوريون بانهم أساتذة سادة مبرزون فى فن الاختراع والتلفيق ، وأنهم خرجوا من دنياهم السياسـية وليس فى يدهم سوى الاشاعات سلاحا يحاربون به خصومهم ، وحفنى محمود بك وحده يعتبر نسيج عصره فى هذا الفن الفريد .

كتبت السياسة الأسـبوعية فى عددها المذكور مقالا فى الحقوق الدسـتورية للملك وذكرت أثناء بحثها كيف أن الوزارة قد اتصلت بسفير مصر فى لندن وكلفته ببحث الموضوع .. إلى آخر ما ذكرناه فى صدر المقال .

وهنا عرف الناس كما قلنا مصدر الخبر المذكور وزميلها الخاص بسفر أمين باشا عثمان

والآن فليسمع الأحرار الدسـتوريون ومن لف لفهم من المعارضين والدساسين .

الوزارة تعرف بل وتؤمن بأن من حقوق الملك الدستورية حق تعيين الوزراء ، وأن حق التعيين ليس معنـاه حق الموافقة والامضاء على التعيين وانما معناه حق الموافقة أو عدم الموافقة على اختيار رئيس الوزراء

الوزارة تعرف هذا وتسلم به ، وما كان لها أن تقول بغيره وللأمر سوابق وقعت فى عهد المغفور له الملك فؤاد مع الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول باشا ومع المرحومين عدلى يكن باشا وعبد الخالق ثروت باشا .

الوزارة إذن تعرف هذا ، ولم يخطر لها أن تضيع وقتها فى بحث عقيم مع سـفير مصر فى لندن أو مع سواه . فلتبحث المعارضة عن موضوع آخر تحاول أن تجعل منه مادة للدس بين العرش والأغلبية ، وبين المليك المحبوب وبين رئيس وزارته الأمين .

ومع ذلك نفرض جدلا ان الوزارة فكرت فى هذا فلماذا الحديث بالتليفون مع لندن ولماذا يسافر أمين عثمان باشا إلى لندن بالطيارة وأمام الوزارة هنا مستر كيللى الوزير المفوض القائم بأعمال السفير البريطانى ؟

بل لماذا لا تتصل الوزارة مباشرة بسير ميلز لامبسون فى انجلترا بدلا من حافظ عفيفى باشا ؟ وبدلا من أن يطير امين باشا عثمان ؟

وهل يبلغ الخبل والعبط بالوزارة هذا الحد فتوفد وكيل المـالية طائراً إلى لندن وترجو فى الوقت نفسه أن يظل سفره سراً مكتوما ؟

عمال المطار .. وعمال الجمرك .. وعمال الحجر الصحى ، هنا فى مصر ، وعمال المطار فى لندن ، وصحافة لندن ، جميع هؤلاء يجب أن يتآمروا مع الوزارة المصرية لكى يبقى خبر سفر امين عثمان سراً مكتوما ؟ !

لم يبلغ العبط بالوزارة إلى هذا الحد ، ولـكنه فيما يظهر بلغ بالمعارضة إلى حد ان روجت للاشـاعة وهى تؤمل أن يصدقها الناس !

الاشاعات الجديدة

وهناك طائفة من الاشاعات بعضها جديد لم يسمع به إلا الخاصة ولم ينزل بعد إلى موائد المقاهى العامة ، وبعضه قديم .

ومن هذه الاشاعات ان صاحب السعادة النقراشى باشا لم يخط خطواته المعروفة فى الاسـابيع الاخيرة ولم يتخذ لنفسه هذا

الوزارة تطلب حل المجلس واجراء انتخابات جديدة ؟!





واشاعة رابعة أو عاشرة أو لا أدرى ترتيبها بين الاشاعات . ويسندها الرواة إلى رئيس وزارة سابق . وفحوى الاشاعة المذكورة ان الحكومة رأت ان هذه الحركة الأخيرة قد تخرج من صفوف انصارها فى مجلس النواب بعدد قد يبلغ الثلاثين أو اربعين نائباً تخسرهم الحكومة .

فاذا انضم هذا العدد إلى عدد المعارضين فى المجلس من أحرار دستوريين واتحاديين وشعبيين وحزب وطنى بلغت الجملة نحو مائة نائب ، وقد يتفق هؤلاء على الحضور جميعهم فى جلسة معينة . وقد يغيب ـ كما يحدث غالباً ـ عدد من نواب الحكومة .. وقد تصبح أغلبية الحاضرين فى الجلسة المعينة المذكورة من خصوم الحكومة ..

وقد تنتهز المعارضة الفرصة فتجر الحكومة إلى طرح الثقة ، ، وتفقد الوزارة ثقة المجلس وتستقيل !

عرضت الوزارة هذه السلسلة الطويلة من « قد والاحتمالات » فتوكلت على الله ورفعت الى المقام السامى اقتراحا فحواه انه لما كان مجلس النواب الحالى قد انتخب على أساس قيام الجبهة القومية ومن أجل تصفية العلاقات بين مصر وانجلترا وعقد معاهدة صداقة بين البلدين ، وانه لما كانت الجبهة الوطنية قد انحلت ، وانتهينا من عقد المعاهدة المرغوبة مع الانجليز ، فان المجلس الحالى أصبح لا يمثل حقيقة رغبات الناخبين ، ولهذا ترى الوزارة حله واجراء انتخابات جديدة ..

وهنا تقول الاشاعة ـ لا فض فوها ـ ان الوزارة تلقت الرد على هذا الاقتراح بأن لا مانع من هذا على شرط ان تستقيل هذه الوزارة وتقوم وزارة محايدة تشرف على الانتخابات ! ... واسقط فى يد الوزارة ونام الاقتراح ! ... أه بمعنى انتهى !

الموقف إلا بإيحاء من جهة عالية تريد أن تخلص من مصطفى النحاس لكى تسند رئاسة الوزارة إلى النقراشى باشا ..

ومشى اذناب ـ كلهم من المعارضين وليس بينهم وفدى واحد جديد أو قديم ـ مشوا بين الازهريين يوم الاحد الماضى ينشرون الخبر ويدعون لمقابلة النقراشى باشا فى محطة العاصمة لانه « الزعيم » الذى اختاره محبوب الشعب لكى يخلف مصطفى النحاس ؟

***

هـذه هى الاشاعة الجديدة . أما القديمة فهى أن الوزارة قد اعتزمت فى الدورة البرلمانية القادمة أن تعقد المجلسين — مجلس الشيوخ ومجلس النواب — فى هيئة مؤتمر لكى يقرر ان حق اختيار الوزراء هو لرئيس الوزارة وحده ، وان اختياره نهائى لا بحث ولا مراجعة فيه .

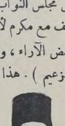
***

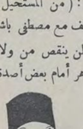
وتنقصنا اشاعة آسف انها لم تطلع بعد على الجمهور ، وهى أن المعارضين قد أدركوا أن من النذالة الدس بين العرش والاغلبية وان من النذالة استغلال الاسم الكريم وان من الخطر اللعب بالنار ..

محمد التابعى

موقف الدكتور احمد ماهر

فى وسعنا أن نؤكد اليوم أن موقف الدكتور ماهر هو موقف سليم وسيظل سليما ، وإنه مع صداقته المعروفة لسعادة النقراشى باشا لن يخرج من موقفه هذا مهما جدّ من الظروف . ولقد صرح سعادة رئيس مجلس النواب لبعض أصدقائه بما خلاصته : (من المستحيل أن اختلف مع مكرم لأن آراءنا واحدة . وقد اختلف مع مصطفى باشا فى بعض الآراء ، ولكن هذا الخلاف فى الرأى لن ينقص من ولائى له كزعيم) . هذا ماصرح به الدكتور احمد ماهر أمام بعض أصدقائه ننشره وكلنا رجاء وأمل فى أن تنقشع هذه السحابة وأن يعود قريبا باذن الله الصفاء إلى النفوس .





ملكة مصر القادمة

معلومات لم يسبق نشرها

سئلت فى أوربا أكثر من مرة وسئلت فى مصر بعد عودتى هل حقيقة ما يقال من أن حضرة صاحب الجلالة الملك قد وقع اختياره على حضرة الآنسة الكريمة سافى ناز ذوالفقار لتكون شريكة حياته وملكة مصر؟

وكنت أجيب دائما اننى اثناء الشهور الخمس التى تشرفت فيها بمرافقة الركب الملكى فى رحلته لم ألحظ شيئا ما يدل على اتجاه أو ميل خاص من جانب مولانا الملك أو ينم عن رغبة تبرر هذا الاحتمال .

ولكنى كنت أضيف دائما إلى جوابى هذا إنه يكون من حسن حظ مصر حقيقة لو شاء الله أن يقع اختيار ملك مصر على الآنسة ذو الفقار .

* * *

هى كثيرة الابتسام ولكنى لم أسمعها مرة واحدة تضحك أو يعلو صوتها فى حديث .

دائما الفتاة المهذبة الكاملة فى حديثها وفى سمرها وفى رياضتها .

نشأت وربيت فى صحبة حضرات صاحبات السمو الملكى الاميرات حتى يمكن أن يقال إن حضرة صاحبة الجلالة الملكة كانت تشرف بنفسها على تربية الآنسة ذو الفقار وكانت تعدها لهذا الغرض الجليل : لكى تكون فى يوم ما شريكة حياة نجلها المحبوب وملكة مصر بفضل الله .

* * *

وكثير اماظن الناس فى أوروبا انها احدى الاميرات ، فقد كانت دائما مع صاحبات السمو الملكى ، تلبس مثلهن ، نفس الثوب ونفس اللون ونفس القماش ذلك لأن الاميرات كن يظهرن فى معظم الاحيان وقد ارتدين ثيابا من قطع واحد ولون واحد .

وكانت الاميرات يعاملنها كأنها احداهن . وكثيراً ما كانت الآنسة ذو الفقار تتأبط ذراع صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية أو الاميرة فائزة بلا كلفة فلا يشك الرائى فى أن أمامه شقيقتين .

كن يلعبن معاً ويتريضن معاً بل – وبأمر صاحبة الجلالة الملكة – كانت الآنسة ذو الفقار تتلقى دروسها فى اللغة العربية مع صاحبات السمو الملكى الاميرات ، وكان الأستاذ الفاضل احمد بك يوسف كثير التنويه والاعجاب بذكاء وأدب الآنسة ذو الفقار .

وكانت الآنسة المهذبة تتناول طعامها مع الاميرات والمربيتين الانجليزيتين حول مائدة واحدة ذلك لأن الأميرات على عكس ما ذكره البعض لا يتناولن طعامهن مع صاحبى الجلالة الملك والملكة بل يتناولنه على انفراد وفى ساعة مبكرة

وقد يحدث أن يقبل جلالة الملك ويجلس بين شقيقاته يمازحهن ويتناول طعامه معهن ولكن العادة كما قلت هى أن تتناول الأميرات طعامهن وقبل أن يجلس صاحبا الجلالة إلى الطعام بساعة على الأقل .

* * *

قلت إن الانسة ذو الفقار نشأت وربيت مع صاحبات السمو الملكى الأميرات ، وأنها بينهن كأنها احداهن .. يعاملنها وتعاملهن بلا كلفة .

وتناديهن باسمائهن مجردة عن كل لقب

ولكن كل هذا لم يكن لينسى الآنسة ذوالفقار واجب التقاليد و « البروتوكول » أمام الناس .

فقد تتأبط ذراع إحدى صاحبات السمو الملكى الأميرات ، وقد تلهو معهن وتتريض وتلعب ولكن إذا دخلن مثلا قاعة الطعام فى الفندق تأخرت الآنسة وأخذت مكانها

(البقية على صفحة ١٨)



ملكة مصر القادمة

سليلة بيت المجد الآنسة سافى ناز ذو الفقار



خطيبة جلالة الملك

سليلة المجد والنبل الآنسة صافى ناز خطيبة حضرة صاحب الجلالة الملك ، وترى حضرتها هنا وقد أمسكت أمامها بصاحبة السمو الملكى الأميرة فتحية أثناء الانزلاق على الجليد فى سان موريتز فى شهر مارس الماضى

عم اللادى لمبسون .. ينافس مطران الحبشة ؟





عاد نيافة مطران الحبشة من روما بعد أن قابل السنيور موسولينى زعيم ايطاليا الأوحد فى الظروف التى يعرفها القراء، وقيل يومها انه شبه اسير فى فندقه وانه قد حيل بينه وبين العودة إلى مصر ، وطلب بعضهم من وزارة الخارجية المصرية أن تتدخل فى الأمر لكى تثبت ان استقلالنا لاشك فيه .

وعاد نيافة المطران إلى الحبشة ، وقيل بعد عودته ان تلك الضجة لم يكن هناك مايبررها لان احداً لم يمنعه ولان نيافته حر فى أن يقضى فى مصر المدة التى يريدها للراحة أو للاستشفاء أو لأى سبب يشاء .

ويقال ان السلطات الايطالية انتهزت فرصة تمسكه بالعودة إلى مصر وتمسك المصريين بتبعية الكنيسة الحبشية للدرب الواسع أى للكنيسة المصرية ، انتهزت السلطات الايطالية هذه الفرصة فافهمت نيافة مطران الحبشة ان من الخير له أن يقيم فى مصره العزيزة ولا يعود إلى الحبشة حتى تسوى مسألته مع الحكومة المصرية عند ما توضع جميع المسائل التى بين ايطاليا ومصر موضع البحث والمفاوضات .

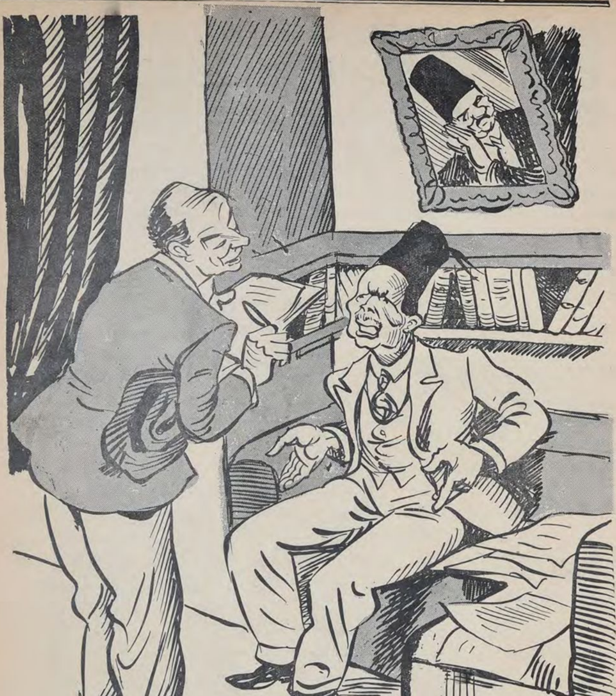
وبهذه المناسبة نذكر أن غبطة بابا روما أصدر أخيراً قراراً بتعيين قاصد رسولى له فى الحبشة وهذا القاصد الرسولى هو المونسنيور كاستيلانى شقيق اللورد كاستيلانى والد جناب اللادى لامبسون .

أى أن المنافس الجديد لمطران الحبشة ولنفوذ الكنيسة القبطية المصرية فى الحبشة هو عم قرينة السفير البريطانى فى مصر .



(المصرى افندى) : بأه لما الحكومة تسحب قضايا الحبس فى النفقة من اختصاص المحاكم الشرعية وتعطيها للمحاكم المدنية تبقى الحكومة عملت على تقويض الدين ؟

(محامى شرعى) : معلوم ! قضايا الحبس عددها كبير وهى مورد رزق كتير للمحامين الشرعيين وهم رجال الدين . فاذا مات رجال الدين هؤلاء من الجوع ... الدين يبقى له مين يدافع عنه ويحميه ؟ !



معذور !!

(ذكر سعادة محمود غالب باشا فى بيانه انه ليس مفروضا فى من يكون وزيرا بالنيابة ان يعرف جميع مايحدث فى وزارته)
(الصحفى الاجنبي) : سعادتك كنت وزير خارجية بالنيابة السنة الماضية ... تبقى على كده ماتعرفشى لسه ان المماهدة امضيت بين مصر وانجلترا ؟!

عطف جلالة الملك على عالم فقير

حضرة الشيخ عبد الحميد الصاوى شلبي ناظر مدرسة مشله الالزامية رجل صالح يميل إلى التفقه فى الدين واحكامه لانه علاوة على عمله المدرسى فهو يعظ الفلاحين ويحاضرهم فى الدين ويخطبهم فى أيام الجمع .

وأحس الشيخ عبد الحميد بحاجته الى بعض المراجع الدينية ، ولكنه رب عائلة وفقير وكل قرش يربحه بعرق الجبين له خانة فى حساب حياته الضيق الخناق .

وفكر الرجل فى ان يلجأ الى حضرة صاحب الجلالة الملك الصالح . ونفذ فعلا فكرته وكتب مباشرة الى المليك المحبوب خطابا بسط فيه حاجته والتمس من جلالة الملك ان يمنحه كتابى (تفسير الالوسى) و (شرح العينى على البخارى)

وكم كان فرح الشيخ عبد الحميد الصاوى شلبي عند ماحمل اليه البريد الخطاب الآتى من السكرتير الخاص لجلالة الملك ..

السكرتارية الخاصة لجلالة الملك

حضرة المحترم الشيخ عبد الحميد الصاوى شلبي

رئيس مدرسة مشله الاولية للبنين

تلقيت كتابكم الذى تلتمسون فيه من السدة العلية تفسير الألوسى وشرح العينى على البخارى ويسرنى ان انبئكم بان حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم حفظه الله امر لكم بالكتابين وهما معدان بمكتبى فان شئتم حضرتم لتسلمهما او طلبتم ارسالهما اليكم بالبريد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

***

وأرسل الشيخ عبد الحميد خطابا يرجو ارسال الكتابين بالبريد لعدم استطاعته السفر ، فوصله الكتابان بالبريد وهما مكونان من ٥٥ جزءا وكلها مجلدة تجليدا فاخرا

حفظ الله الملك وأبقاه ذخرا للاسلام والمسلمين .

***

يذكر القراء حكاية المعلم العاصى تاجر الفول المدمس بدمنهور وكيف انه سافر بالباخرة النيل لكى يعود عليها أثناء عودة حضرة صاحب الجلالة الملك من اوروبا ، ويتشرف بخدمة المليك المحبوب .

وفى الاسبوع الماضى أو الذى قبله أرسل المعلم العاصى من دمنهور إلى سراى المنتزه « قدرة » من الفول المدمس ومعها كمية من « الطعمية » والرقاق .

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة فارسل اليه ساعة ذهبية تقديراً من جلالته لاخلاص العاصى وتفانيه فى خدمة المقام السامى

أين الزيادة فى رأس مال بنك التسليف؟

كان مما اتجهت اليه النية منذ أكثر من عام أن يزاد رأس مال بنك التسليف الزراعى مليون جنيه أخرى . وأشارت الحكومة إلى ذلك فعلا فى خطاب العرش عند افتتاح الدورة البرلمانية الأخيرة .

وقد انقضت على اعلان هذه النية فترة دون أن تتحقق الزيادة مع أن بعض الاستعدادات الأولية كانت قد تمت فعلا لتحقيق زيادة رأس المال .

ومن غريب الاشاعات التى تروى فى تعليل هذا التأخير أن العنصر الأجنبى فى البنك يعارض فى هذه الزيادة ...

لماذا ؟ .. يقولون إن العنصر الأجنبى المذكور رأى أن زيادة رأس مال البنك زيادة ضخمة كهذه سيترتب عليها زيادة كبيرة فى أعضاء مجلس الادارة المصريين ، ومعنى هذا أن يتضاءل نفوذ الأعضاء الأجانب ومجلس الادارة .

هذا هو السبب الحقيقى .

أما الحجة الظاهرة التى يبنون عليها معارضتهم فى زيادة رأس المال فهى وجوب انتظار البت فى بعض القضايا التى تتعلق بسياسة البنك العامة ، بدعوى أن البت فى هذه القضايا سيبين عيوبا فى السياسة المتبعة . فاذا عولجت هذه العيوب أولا كانت الخطوة التالية هى زيادة رأس المال . أما قبل ذلك فلا محل للكلام فى الزيادة أو فى النقصان ! ؟

ويقال كذلك إن العنصر المعارض يشير منذ الآن بالاستغناء عن زيادة رأس المال اكتفاء باستغلال الاحتياطى الضخم الذى لا يستغل الآن .



كله الا كده!

(النقراشى باشا) : امش ياواد اخرج !.. انا اشتغلت مع سعد زغلول ومصطفى النحاس .. وعابزنى اشتغل النهارده مع احمد حسين؟!

المعارضة هى الأغلبية .. بس ياخسارة !





قد بذلت المعارضة مجهوداً كبيراً خلال الأيام الأخيرة لتوسيع هوة الخلاف الحادث ولتقنع بعض الشخصيات الكبيرة بالانضمام اليها وترك الصفوف التى بقيت فيها من فجر النهضة الوطنية إلى اليوم .

وآخر ما تبذله الجهات المعارضة — على ما اتصل بنا — أن فى نيتها أن تعقد اجتماعا حافلا فى أحد الأندية العامة الكبرى تعلن فيه انضمام زيد وعبيد اليها وتأليف جبهة متحدة ضد الوزارة القائمة من المعارضين الجدد والقدماء على حد سواء .

وعلى رأس قائمة المدعوين إلى هذا الاجتماع الحاشد أعضاء البرلمان من شيوخ ونواب ويعتقد أصحاب هذه الفكرة أنهم إن لم ينالوا أغلبية فى المجلسين فسيكون عدد أصواتهم أقل من الأغلبية بفركة كعب ...

وفركة كعب هذه تساوى فى « حساب » المعارضة عشرة أو عشرين صوت على أكثر تقدير .

وأعجب ما يعجب به النـاس فى المعارضة أن اليأس — أو ان شئت فقل الكسوف لا يعرف اليها سبيلا !

صليب بك سامى والقبع النظر

فى مساء السبت الماضى كان سعادة صليب بك سامى — وزير حربية وبحرية وطيران سابقا — فى كازينو سـان استفانو يتناول عشاءه وسط لفيف من الاصدقاء والاخوان .

وفجأة رمى سعادته بالشوكة والسكينة وترك قطعة البوفتيك تنعى من شواها وراح يبحلق فى غادة حسناء شقراء الشعر جلست ناحية تتناول عشـاءها على مائدة مزينة بالورود الجميلة .

ومن أول وهلة فطن صليب بك إلى حقيقة الغادة الحسناء وأنها عروس رفعة نسيم باشا ، وكانت مفاجأة لم يشأ أن يحتكرها لنفسه فطاف بالـكازينو ينقل الخبر إلى كل من هب ودب .. وطار الخبر وكانت مظاهرة !





واقبل كل من هب ودب يبحلق فى الحسناء الشقراء وإذا بها آنسة معروفة من أسرة معروفة فى الاسكندرية لا تمت بصلة إلى نسيم باشا ولا إلى عروس نسيم باشا ..

وعاد صليب بك يشكو همه إلى قطعة البوفتيك .

زبون المعارضة

كان سعادة محمد صفوت باشا — وزير اوقاف سابقا — جالسا يتحدث فى هدوء مع سعادة محمد على علوبة باشا فى ركن مترو بكازينو سان استفانو عندما هجم عليه بائع الجرائد وقدم اليه جرائد المساء كالعادة ...

كالعادة أيام كان سعادته وزيرا

ومد صفوت باشا يده وانتقى جريدة المعارضة المسائية ورد باقى الجرائد قائلا إن ميزانيته الآن بعد أن خرج من الوزارة لاتسمح له الا بشراء جريدة واحدة وهى جريدة المعـارضة . ودفع صفوت باشا المليمات الخمس وعاد إلى حديثه مع نديمه الوفى .

الفرابلى باشا

اختفى اسم الفرابلى باشا من ميدان السياسة وصالح الاعمال وقد اعتزل سعادته السياسة وأقام فى عزبته الصغيرة ببلدة خورشيد على مقربة من الاسكندرية منهمكا فى الأعمال الزراعية والعناية بالبرسيم .

ويقال إن هناك تفكيرا فى اسناد احد المناصب القضائية الكبرى إلى سعادته وإن هذا التعيين ربما تم فى اوائل الشتاء القادم .

عودة

قيل والعهدة على بار اللواء مصدر الاشاعات والاقاويل أن رسالة مسهبة أرسلت إلى صاحب الدولة الزعيم النبيل محمد محمود باشا ووقعها بعض أقطاب حزب الأحرار الدستوريين ...

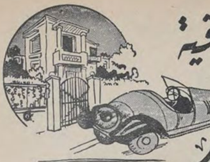
أما مضمون هذه الرسالة فهو استقرار الرأى — رأى الحزب — على عودة دولته السريعة !!! أما لماذا هذه العودة العاجلة فيسأل حزب الكفاءات !



ملاكمة مكرم ـ غالب فى أربعة جولات ... أو بيانات !



الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



عند المحافظ ..

أقام صاحب السعادة محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية فى مساء الخميس الماضى حفلة ظريفة فى داره حضرها من الوزراء أصحاب المعالى مكرم عبيد باشا وزير المالية وعلى زكى العرابى باشا وزير المواصلات والاستاذ صبرى أبو علم وزير الحقانية ومن رجال البلاط أصحاب السعادة والعزة احمد محمد حسنين باشا ومراد محسن باشا وعمر فتحى بك وحسنى بك واصحاب السعادة حامد الشواربى باشا مدير البلدية وعبد الرازق أبو الخير باشا وكيل المالية وصاحب السعادة اللواء محمد عقل باشا مدير مصلحة خفر السواحل وقوارب ضبط مهربى الحشيش !

وأطربت الآنسة أم كلثوم الحاضرين ، وقام سعادة عقل باشا بدور مطيباتى الحفلة خير قيام مما يبشر بأنه سوف يكون لسعادته نجاح كبير لو فكر يوما فى الاشتغال « بالأعمال الحرة » ! . .

وكان ضحية الحفلة هو دكتور بيطرى فى الجيش فقد استلمته الآنسة أم كلثوم بالنكتة بعد النكتة حتى صرعته وأصبح فى حاجة إلى زميل آخر للقيام بمهمة الاسعاف !...

ويظهر ان محمد حسين باشا كان جعل «التنكيت» شرطا من شروط عقد الاتفاق مع الآنسة أم كلثوم فقد التفتت اليه فى ختام الحفلة وقالت : « مش عملت الواجب ؟ » وأجابها سعادته :«قوى . وزيادة كمان»

اخبار صغيرة

بينما كان صاحب السعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية مسافرا بسيارته الى ضيعته فى الأسبوع الماضى ، انحرفت السيارة قليلا واصطدمت بشجرة

واصيب مراد باشا بجرح بسيط فى جبهته لم يمنعه من متابعة سفره ومن الذهاب إلى الديوان كالمعتاد

* * *

كتب حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا خطابا إلى اسرته يشكو فيه خادمه الخاص ويقول : يا تلحقوه ياماتلحقوهش .

وضمير الغائب يعود على صدقى باشا لا على الخادم

وذلك ان لهذا الخادم مهمتين فى الحياة هى حفظ ملابس صدقى باشا ومناولته الدواء فى المواعيد المحددة .

ولكن الخادم يضيع ملابس الباشا وينسى اعطاءه الدواء

ويطلب صدقى باشا استبدال الخادم بآخر برجوع البريد

***

عادت من أوروبا فى يوم الاثنين الماضى على الباخرة النيل حضرة السيدة امينة البارودى ، والمنتظر أن ترتفع اسعار الطلبات بعد عودتها فى بوفيه باستوريدس وستانلى باى .

ويقال ان الآنسة المطربة الكبيرة قد أصبحت الآن تسأل من يزورها للاتفاق معها على احياء حفلة ... (مغنى وتنكيت وإلا "مغنى بس؟) لأن لكل خانة أجراً معينا

وبودى لو اتفق معها صاحب حفلة على احياء حفلته بالتنكيت بس وبلاش غناء فيقال فى بطاقات الدعوة (وسوف تحيي الحفلة كبيرة منكتات الشرق الآنسة أم كلثوم)

متى تتزوج

وبين وصلات الغناء كان يقوم منوم مغناطيسى بعرض ألعابه ثم أعلن حضرته انه يبين زين ويدق الودع ويفتح الكتاب ، وابدى استعداده للرد على أى سؤال عن الحاضر والماضى والمستقبل.. وبعد المستقبل كمان ! . .

وانتهز النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق الفرصة وسأل المنوم المغناطيسى السؤال الآتى :

— متى تتزوج الآنسة أم كلثوم ومن يكون زوجها السعيد ؟!

واحمر وجه الآنسة أم كلثوم حتى أصبح فى لون طربوش عقل باشا .. وضج الحاضرون بالضحك والتصفيق للنائب المحترم الذى يعرف كيف تكون الاسئلة والاستجوابات !

ولكن يظهر أن المنوّم خشى إن هو باح باسم الزوج المنتظر أن تقوم معركة دامية بين المدعوين فامتنع عن اعطاء الجواب .

وصفق الحاضرون وقرأوا الفاتحة على « روح » زوج الآنسة أم كلثوم المستقبل

الذي سوف يفطس في يوم الصبحية من شدة الضحك على نكت الآنسة أم كلثوم !

مطرب جديد !

وفى نفس الليلة أقام صاحب العزة فهمى بك ويصا عضو مجلس الشيوخ حفلة كبرى فى سرايه بالرمل دعا اليها صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا وسعادة حسين صبرى باشا والدكتور جواد حمادة وحرمه والاستاذ محمد حمادة وحرمه والوجيه حسين سعيد ذو الفقار ومحمود بك سعيد والاستاذ ابراهيم رشيد والسيدة حرمه والوجيه عزيز صدقى والوجيه فكتور خياط والنائب المحترم سامح موسى والسيدة حرمه وكبشة من أبناء وبنات الذوات .

وأعدت صالتان للرقص ، احداهما فى داخل المنزل والأخرى فى حديقته الغناء ...

ورقص مسيو كوتزاريدا القائم باعمال مفوضية رومانيا رقصة الكونجا الجديدة وتبعه فيها أغلب الحاضرين !

وأراد فهمى بك ويصا أن يدخل فى الحفلة نوعا جديدا من الطرب فاستحضر الشيخ المحترم الأستاذ لويس فانوس فقام باطراب الحاضرين وذكر لهم قصة خناقته مع عثمان باشا محرم بشأن قناطر محمد على بالتمام والكمال !

وكان المدعوون يستعيدون فقرات منه بين آهات التوجع والزفرات !

حفلة خاصة

وفى مساء السبت الماضى أقام صاحب السعادة حسين صبرى باشا حفلة عشاء خاصة فى داره بالرمل حضرها صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا وبعض الأصدقاء والأخصاء واعقبتها حفلة سمر أطربت فيها الآنسة أم كلثوم !

وهكذا أصبحت أم كلثوم تستحق اليوم لقب أم كلثوم هانم لكثرة احيائها الحفلات العظماء والكبراء . .

ولقد أبدى الحاضرون من الاجانب أعجابهم بام كلثوم هانم وقالوا إن صوتها من أجمل الأصوات فى العالم فنهنىء مطربتنا أم كلثوم هانم ونرجو لها ماتستحقه من الذيوع والانتشار .

باشاويشه

بينما كان الوجيه اسحاق حلمى يدخل إلى ميدان سباق نادى سموحة بالاسكندرية ومعه سيدة من قريباته حدث ان فاه أحد المتفرجين الاجانب بكلمات غير لائقة فى حق السيدة .

وعندئذ ثار اسحاق حلمى الهادىء الوديع وأمسك الرجل الوقح من زمارة رقبته

أسرة خطيبة جلالة الملك

اعتقد كثيرون أن حضرة الآنسة النبيلة سافى ناز ذو الفقار خطيبة حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب هى من نفس أسرة ذى الفقار التى منها صاحب المعالى سعيد باشا ذو الفقار كبير الامناء وشقيقه احمد باشا ذو الفقار وزير الحقانية سابقاً .

والواقع أن حضرتها ليست من هذه الأسرة ، وانما من أسرة أخرى اشتهرت بالحسب والنسب أيضا .

ولاطلاق اسم ذو الفقار على هذه الأسرة حادث ظريف ...

فقد كان أحد موظفى السراى يشكو من أن زوجته كلما وضعت مولوداً يموت وحدث أن وضعت زوجته مولوداً وعلم زميله فى السراى على باشا ذو الفقار - والد سعيد باشا ذو الفقار - بذلك فقال له :

- اطلق عليه اسمى فقد يعيش !...

وكانت أسرة ذو الفقار مشهورة بالعمر الطويل حتى أن المرحوم على باشا ذو الفقار عاش مائة عام ...

وذهب موظف السراى المذكور إلى منزله وأطلق على ولده اسم على ذو الفقار . .

وعاش الولد حتى أصبح على باشا ذو الفقار وأصبح محافظاً للعاصمة وأنجب أولاداً أحدهم يوسف باشا ذو الفقار المستشار بالمحكمة المختلطة والد الآنسة النبيلة سافى ناز .

وكان على باشا ذو الفقار جد العروس مشهوراً بالأدب والكمال والرقة المتناهية ..

ومن المصادفات الغريبة أن منصب محافظ القاهرة يتصل دائما باسرات زوجات الملوك ... فان المغفور له عبد الرحيم باشا صبرى والد جلالة الملكة نازلى كان محافظاً للقاهرة .. وكذلك كان جد ملكتنا القادمة « سافى ناز » محافظ مصر أيضا ...

ومرمغ به الأرض سبع مرات ، ثم اعتذر له بعد ذلك لأن الأرض فى سموحة كانت نظيفة أكثر من اللازم وملساء ومن هنا لم يتشلفط وجه الاجنبي القليل الادب كما تقضى الأصول !.

وبعد أن انتهى اسحاق من هذا ألقى على غريمه النذل درساً فى الأدب والأخلاق..

وهكذا يضطر المصريون كل اسبوع إلى تعليم بعض أجانب الاسكندرية الف باء الأدب والأصول .

اعلان

تعلن وزارة الزراعة انه فى الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧ بديوان تفتيش المطاعنه سيباع بالمزاد العلنى محصول الموز المنتظر توفره فى المدة من ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٧ لغاية ٣٠ ابريل سنة ٩٣٨ والذى يقدر بحوالى ١٩٠٠٠ أقه فعلى راغبى الدخول فى المزايدة المعاينة والاطلاع على شروط البيع من ديوان المزرعة يوميا ماعدا ايام العطلة الرسمية وللوزارة الحق فى رفض او قبول أى عطاء بدون ابداء الأسباب

٢٧٠٦

اعـــلان

تعلن وزارة المعارف العمومية أن وزارة المعارف العراقيـة فى حاجة إلى مدرسين ومدرسات من خريجى معهد التربية العالى والمعلمين العليا ودار العلوم والمعلمات الثانوية لشغل وظائف التدريس الخالية بها فى ماهدها العالية والثانوية والمتوسطة بنين وبنات .

فعلى من يرغب فى اللحاق باحدى هذه الوظائف من موظفى التدريس بالوزارة وغيرهم أن يحضر بنفسه ومعه طلب بذلك على لاستمارة رقم ١٦٧ ع . ح للوزارة لمقابلة حضرة صاحب العزة مراقب التعليم الثانوى فى ميعاد لا يتجاوز ٣٠ اغسطس سنة ١٩٣٧ وذلك للاطلاع على الشروط على أن تكون مصاريف حضورهم على نفاقتهم الخاصة .

٢٧٠٧

ساعة

فى مدارس بنات الاشراف

كانت الحفلة التى أقامتها السيدة نبوية موسى لشيخ الصحافة خليل بك ثابت سببا فى زيارة الصحفيين لتلك المدرسة وقد دخلتها مندوبا عن آخر ساعة وأنا أظن انى سأرى مدرسة عادية خصوصا بعد تلك الضجة التى قامت أيام اخراج مدارس بنات الاشراف من الاعانه . نعم ما كنت أظن أن مدرسة من هذا الطراز يكون قانون التعليم الحر سببا فى حرمانهـا مما يتمتع به غيرها من المدارس التى لايجوز أن تسمى مدارس بالنسبة إليها

بنيت مدرسة بنات الاشراف بالاسكندرية على أحدث طراز للمدارس فى اوروبا وجهزت بأخر الاثاث فاصبحت جنه لمن يراها وما كدنا ندخل فناءها الرحب الجميل حتى أخذ جماله بمجامع القلوب ففصول تلك المدرسة قد بنيت على اعمده جميله زين بها فناؤها الفسيح فاصبح شكلها كمسرح للتمثيل غاية فى الرونق والابداع وقد زار المدعوون الفصول ، فالمعمل ، فالمدرج ،فمجال الاشغال اليدوية والتدبير المنزلى ، ففصول روضة الاطفال وما كنا ننتقل من محل تملك جماله قلوبنا إلا إلى ما هو أجمل منه .. مجهود تعجز عنه الجمعيات الكبيرة فكيف يصدق الانسان انه مجهود سيدة بمفردها فلا غرابة بعد هذا أن يدهش جميع المدعوين ويخرجون بعد تلك الزيارة وكلهم ألسنة شكر وثناء على ذلك المجهود الجبار الذى قامت به تلك المربية الفاضلة ولقد اعجب رجال التعليم الذين ضمتهم الحفلة بنظام التلميذات وهن يقمن بالعاب رياضية بديعة كان لها أحسن وقع فى نفوس الجميع.

ومما استوجب زيادة الثناء على هذه السيدة الفاضلة صاحبة هذه المدرسة السيدة نبويه موسى هو أن هذا البناء الفسيح الذى تبلغ مساحته فدانا وكسور ملك خاص لها وقد أوقفته وقفاً خيرياً على التعليم ولا تقل قيمته المالية عن ثلاثين الف جنيه وهو مبلغ عظيم والحق أنه لو كانت السيدة نبويه موسى فى بلاد أخرى وقامت بمثل هـذا العمل العظيم الذى تعجز عن القيام به الجمعيات القوية لرأت بلا شـك من وزارة المعارف من العطف والتشجيع ما لا يمكن وصفه اعترافا بعظيم خدماتها للتعليم الأميرى أيام ان كانت به ثم التعليم الحر بعد ذلك

وقد علمت أن السـيدة نبويه موسى سوف تصدر فى أول أكتوبر من السـنة الحالية مجلة ستسمى مجلة الفتاة وذلك رمزاً اليها شخصيا لأنها ظلت آنسة حتى الآن

***

هذه زيارة عابرة أتاحتها لنا الظروف أو أتاحها لنا الأسـتاذ الـكبير خليل بك ثابت بمساعدة السيدة نبوية موسى بالقول والاشارة والـكتابة ..

وما يجعل لهذه الزيارة أو هذا الطواف بمدرسة الاسـكندرية أهمية خاصة هو أن حضرات الزائرين وكلهم من رجال التربية والتعليم والصحافة قد رأوا بأعينهم ولمسوا ماديا جهود السيدة نبوية موسى الموفقـة ووثباتها الى الأمام عاما بعد عام .

فالسيدة نبوية موسى مثال للحركة الايجابية المفيدة النافعة للصالح العام ولخير المجموع وكانت فى كل سنى حياتهـا اذا تكلمت فأنمـا لاتتكلم عن نفسها للشهرة والاعلان ولكنها تتكلم عن البنت وترقية المستوى الثقافى والذهنى لها ، واذا عملت أو خطت فانما لاتعمل أو تخطو لنفسها أو لشخصها وانما من أجل الفتـاة ورفع رأس مصر عاليا فى تعليمها وتهذيبها ..

على أنها فى كل خطواتها وفى كل عملها تأبى ألا أن تكون شرقية وأن يكون الطابع الشرقى والاخلاق الشرقية بعيدة عن أى تغيير أو تبديل ولهذا فان خريجات مدارس بنات الاشراف فى ميدان العمل رجال وفى بيوتهن ربات بيوت بكل معنى الكلمة تعتز بهن مصر ويفخر الشرق ..

سـئل نابوليون « أى حصون فرنسا أمنع ؟ فقال المرأة الصالحة !! » ولقد صدق فالمرأة الصالحة هى من تنجب الجنود الصالحين وهى من تخرج عدة كفاح الوطن من ذكور وأناث ..

وهكذا السيدة نبوية موسى تخرج لمصر من مدارسها أخلاقا فاضلة مركزة ومبادىء سامية معطرة بعطر الاستقلال والـكرامة والشخصية القوية المهذبة ..

هذه هى السيدة نبوية موسى وهذه هى مدارسـها بنات الأشراف وهذا هو طريقها وتلك هى قافلتها ..

ألا ترفع يديك إلى السماء داعيا راجيا متوسلا بأن تسير هذه القافله وبأن تصل باسم الله مجراها ومرساها مادام فى وصولها رفعة الوطن ورقم قياسى فى تعليم الفتاة المصرية ؟!

ملكة مصر القادمة

(بقية المنشور على الصفحة ٦)

بعد الأميرات ، فسارت فى المقدمة إحدى المربيتين ومن خلفها صاحبات السمو الملكى (بهذا الترتيب) الأميرة فوزية والأميرة فايزة والأميرة فوقية والأميرة فتحية فالآنسة ذو الفقار ثم المربية الثانية .

وبنفس النظام والترتيب كان الجلوس حول المائدة .

وكانت الأميرات والآنسة الكريمة يتناولن طعام العشاء فى الساعة الثامنة ، وبعدها يختلين فى إحدى قاعات الفندق ويسمرن أو يتحدثن نحو ساعة ثم ينسحبن إلى غرفهن الخاصة ، ماعدا صغراهن الأميرة فتحية التى تتناول طعامها قبلهن بنحو ساعة ثم تأوى إلى غرفتهامباشرة .

وتتقدم الأميرات إلى والدتهن صاحبة الجلالة الملكة ويحيينها تحية المساء ، وتقبلهن جلالتها مع كلمة حنان لكل منهن .

فاذا ما انتهت الأميرات تقدمت الآنسة ذو الفقار وحيت جلالتها التحية الملكية وذلك بان تثنى ركبتها . وهنا تمد جلالتها يدها فتقبلها الآنسة ، وتطبع جلالتها قبلة على جبين ملكة مصر القادمة

وكان صاحب الجلالة الملك يعاملها كما يعامل شقيقاته تماما ، فكانت إذا اقبلت حياها جلالته باسما ومد يده اليها وردت هى تحية جلالته ثم اثنت ركبتها أمام جلالته وأحنت رأسها وهى تصافح المليك .

* * *

ولقد حدث فى سان موريتز أن زلت قدم الآنسة ذو الفقار مرة وهى تقوم برياضة الزحلقة على الثلج (الباتيناج) وأصيبت بجرح فى ساقها ، وقامت وهى تعرج . والتفت الأميرات حولها يسألنها بلهفة عما أصابها . ولما بلغ الخبر جلالة الملك أسرع بالاستفسار عن صحتها شأنه مع كل فرد من افراد الحاشية الملكية .

ويومها أصدرت جلالة الملكة أمرها إلى الاميرات والآنسة ذو الفقار بوجوب الاقلال من هذه الرياضة العنيفة و بمراعاة منتهى الحذر .

وصاحبة العصمة السيدة زينب هانم ذو الفقار والدة خطيبة مولانا جلالة الملك هى كريمة المغفور له محمد سعيد باشا الذى ولى رئاسة الوزارة أكثر من مرة .

وتتبين فى وجهها ملامح والدها السياسى العظيم ، عينان سوداوان واسعتان يشع منهما بريق الذكاء وفوقهما حاجبان عريضان .

ولقد ورثت عن والدها « السياسى الداهية » كثيرا من صفاته ، ومنها الحذر وقلة الكلام حتى لو ان الشمس كانت ساطعة وسألتها أنت : هل طلعت الشمس ؟ لأجابتك بابتسامة مؤدبة هادئة :

— والله ما أعرفشى يا افندم !

وصاحبة الجلالة الملكة تحبها وتوليها ثقتها وعطفها إلى حد كبير . ولقد كان المعروف فى بدء الرحلة الملكية ان صاحبة العصمة زينب هانم سوف تظل فى خدمة جلالة الملكة مدة شهرين فقط ثم تعود إلى مصر لكى تحل محلها فى خدمة صاحبة الجلالة وصيفة أخرى . ولكن جلالة الملكة استبقت زينب هانم ذو الفقار فى خدمتها طول مدة الرحلة ولم ترد استبدالها بوصيفة ثانية .

محمد



صورة طريفة لجلالة الملك وهو فى الثالثة من عمره

جلالة الملك فاروق

لقد سمع القراء بغرام مليكهم بالآثار المصرية وحرصه على استردادها وارجاعها إلى مصر .

ولكن القراء لم يعرفوا بعد أن هـذا الغرام بالآثار كان السبب فى المرض الذى شكا منه جلالته قبل رحلته إلى الصعيد ، وكان السبب فى تأخير البدء بالرحلة المذكورة عن موعدها الذى كان حدد قبلا .

ولقد كثرت يومها الاشاعات فى سبب تأخير تاريخ الرحلة .. ولم يعرف أحد السبب الحقيقى وها هو ..

* * *

كان العمال يحفرون ذات يوم فى جانب من أرض حديقة سراى المنتزه ، حين وقعت معاولهم على صخر تبينوا من شكله والرسوم المنقوشة عليه أنه دليل على وجود أثر قديم

وفى الحال أوقف العمال الحفر وابلغوا مدير السراى .

واتصل الخبر بصاحب الجلالة الملك فأمر بابلاغ الأمر إلى الجهات الرسمية المختصة .

واستؤنف الحفر بعدها للكشف عن الأثر أو الآثار الموجودة فى تلك البقعة ، وكان صاحب الجلالة يمر بالعمال فى كل يوم ، بل وأكثر من مرة واحدة فى اليوم الواحد ويقف يشهد عملهم .

ثم حدث بعد هذا أن اتسع العمل فى باطن الأرض ، واصبح جلالة الملك ينزل إلى حيث يحفر العمال ثم يتناول من أحدهم معولا ويحفر معهم بنفسه مساعداً وشوقا منه إلى الاسراع بالكشف عما هنالك .

وتكرر هذا . والحرارة فى باطن الارض أعلى منهـا بكثير فوق سطحها . ثم الحفر بالمعول مجهود شاق ، يتصبب منه الجسم عرقا .

وكان صاحب الجلالة يصعد وهو يتصبب عرقا فيلفحه هواء البحر البـارد . وكانت النتيجة أن أصيب جلالته ببرد شديد رأى معه الاطباء يومها تأجيل رحلة جلالته إلى



وغرامه بالآثار القديمة

الصعيد إلى أجل غير مسمى حتى يشفى جلالته ويسترد صحته كاملة .

هـذا هو السبب الذى خفى يومها على الناس .

* * *

ولعل قليلين هم الذين يعرفون أن صاحب الجلالة الملك ، بعد عودته إلى القاهرة من رحلته بالصعيد ، سـافر بالسيارة وبطريق الصحراء ثلاث مرات إلى الاسكندرية لكى يشهد بنفسه كيف يسير العمل فى الكشف عن الآثار التى وجدت فى أراضى المنتزه .

وكان جلالته يقود السيارة بنفسه ويخرج بها من سراى القبة إلى الصحراء فرمل الاسكندرية ويعود فى اليوم نفسه من غير أن يعرف أحد بسفره اللهم إلا خاصته المقربين .

وفى أثناء الرحلة فى أوروبا . .

كثيراً ما كان يرسل جلالته كلمة بأنه سيبقى فى جناحه الخاص ولا ينزل لتناول العشاء .

* * *

وكان الموظف المختص من رجال حاشيته يدخل على جلالتـه فيجده وقد خلع سترته ورفع أكمام قميصه وأقبل على مجموعة تحف قديمة أو نقود أو مداليات قديمة اشتراها فى يومه ، أقبل عليهـا يتناولها قطعة قطعة وينظفها جيداً مما علق بهـا من الغبار ثم يرقمها ويرصد رقمها وأوصافها وعصرها..الخ فى دفتر خاص .

* * *

يعمل كل هـذا بنفسه . وقد يظل فى عمله هذا من العصر إلى ما بعد منتصف الليل .

وأما العشاء ؟

قطعة أو قطعتان من السندويتش وقدح من عصير البرتقال ترسل اليه فى جناحه الخاص يتناولها وهو يعمل لأن جلالته لا وقت عنده لتناول العشاء !



كيف عرفت وأحببت الملك فاروق

للأستاذ الأكبر الشيخ المراغى

سألت فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر كيف عرف جلالة الملك فاروق للمرة الأولى ...

فقال فضيلة الشيخ المراغى :

عرفت جلالة الملك للمرة الأولى فى شهر مايو سنة ١٩٣٥ عقب عودته من أوربا بعد وفاة والده المغفور له الملك فؤاد .

ثم بعد ذلك صليت معه صلاة الجمعة عدة مرات ، وكانت كل هذه مقابلات رسمية لا تتعدى التحيات .

ثم قابلت جلالته فى أواخر شهر يونيو فى قصر القبة ـ وكان ذلك قبل سفر جلالته إلى مصيفه فى الاسكندرية بعشرة أيام .

وفى تلك المقابلات فهمت من جلالته انه يرغب فى أن اتصل به فسافرت إلى الاسكندرية وكنت أتشرف بمقابلة جلالته ثلاث مرات كل أسبوع .

والأمر الذى سرنى فيه انه حلو الحديث ، لطيف المعشر ، أنيس فى جلسته ، يأسرك بحديثه لأول مرة تراه فيها .

ثم هو ملك ديّن ، شديد الغيرة على اسلامه ، يحب أن يقرأ عن الدين ويتفهم أصوله ، ويحافظ على واجباته فيه .

* * *

وسألت فضيلة الأستاذ الأكبر كيف كان يلقى الدروس على جلالة الملك المحبوب ؟

وأفرغ الشيخ الاكبر قليلا من الشاى فى كوبى ثم قال لى :

— لم تكن هناك دروس محدودة بالمعنى المفهوم ، فلم يكن هناك درس فقه ، أو درس تاريخ ، أو درس أصول الدين او درس تفسير للاحاديث بل ان المواضيع كلها كانت بنت ساعتها تشمل كل هذا معاً وتتعلق بالمواضيع العامة فلم أكن أحضّر الدروس كما يحضر الاساتذة دروسهم ولم يكن هناك برنامج مرسوم أسير على خطاه بل إن اجتماعاتنا كانت محادثات كثيراً ما كانت مواضيعها بنت الساعة أو يتطرق اليها الحديث .

— وما هى أحب المواضيع للملك ؟

— المواضيع التاريخية . وقد لاحظت سعة اطلاع جلالة الملك فى التاريخ الحديث والقديم ومعرفته للشئون العامة معرفة دقيقة تفصيلية .

— وأى ابطال التاريخ أحب إلى المليك ؟

— عمر ابن الخطاب . . إن جلالة الملك يحبه لعدله وحزمه . . ففاروق يحب العدل والنظام ويكره الظلم والاستبداد . ولهذا فعمر ابن الخطاب هو مثله بين أبطال التاريخ .

وسألت الاستاذ الأكبر عن تفصيل زيارة الملك لداره فى المراغة فى أثناء رحلة جلالته فى الصعيد فى الشتاء الماضى ، فقد كان فضيلة الشيخ المراغى هو المصرى الوحيد فى الصعيد الذى تفضل جلالة الملك بزيارته فى داره .

وقال الاستاذ الأكبر : قال لى جلالة الملك مرة أثناء الحديث « سوف أزور بلدكم » ، ففهمت من هذا انه يريد ان يزور الصعيد ، ولكن ما لبثت آن قرأت فى الصحف برنامج زيارة جلالته للصعيد وفيها انه سوف يزور المراغة ...

ولم يخبرنى جلالة الملك بأنه ينوى أن يزورنى فى منزلى حتى لا يكلفنى إقامة زينات ولم أسمع بزيارته لمنزلى إلا فى اليوم السابق لهذه الزيارة فقد حدثنى أحد موظفى السراى من نجع حمادى وأخبرنى بزيارة جلالته لمنزلى .

* * *

ولقد زرت مع جلالته منازل الفلاحين فى ادفينا ، وكان مهتما بمعرفة حالة الفلاح وطريقة معيشته . .

* * *

وقبل ان انصرف قال لى فضيلة الاستاذ المراغى :

« ان خير ما يعجبنى فى ملكنا الشاب انه واسع الآمال ، عظيم الثقة فى مستقبل مصر وتقدمها وتبوئها المكان اللائق بها بين الأمم والشعوب .





حضرة صاحب الفضيلة

الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر

الملك الرياضي

ذهب صاحب الجلالة الملك مرة إلى صلاة الجمعة فى القاهرة وكان فى استقباله الوزراء . وكان يبدو من مشية جلالته انه يشكو ألما فى ساقه اليمنى .

ومال جلالة الملك على أحد أصحاب المعالى الوزراء وقال :

— كدت أعدل عن الحضور اليوم لصلاة الجمعة . ولكنى تحاملت على نفسى وجررت ساقى كما ترى وحضرت .

قال الوزير : ليه يا مولانا . خيراً إن شاء الله . .

قال جلالته وهو يبتسم : زلقت قدمى هذا الصباح وأنا ألعب التنس فوقعت عليها .

وهنا قال الوزير : طيب يا مولانا مش أحسن تحاسب على نفسك شوية !

وكان صاحب الفضيلة الاستاذ الأكبر الشيخ مصطفى المراغى حاضراً هذا الحديث ويظهر ان فضيلته أعرف من سواه بجلالة الملك لأنه ابتسم وقال :

— لا .. ماهى دى مش أول مرة !

* * *

وجلالته مولع بالسباحة بنوع خاص .. ولكن هذا الولع فى وقت ما أقلق خاطر حضرة صاحبة الجلالة الملكة ، ذلك ان جلالة الملك كان ينزل ليستحم فى البحر « فى الحمامات الملكية الخاصة أمام قصر المنتزه » حوالى الساعة الثانية صباحا أو حتى بعد ذلك .

وأشفقت جلالتها من تأثير البرد على ابنها المحبوب فاستدعت طبيبه الخاص الدكتور الكفراوى وتكلمت معه فى الأمر لأنها تعرف ان لجلالة الملك ثقة كبرى فى طبيبه وانه يميل دائما إلى العمل بمشورته .

وتشاء الصدفة أن يشكو صاحب الجلالة بعد ذلك ألما ما وأن يستدعى طبيبه الخاص .

وقال الطبيب : طبعاً ! دى نتيجة حمامات البحر الساعة اثنين بعد نصف الليل .

قال جلالة الملك : وهذا الألم فى كتفى ؟

— من حمامات البحر الساعة اثنين ..

— وظهرى ؟

— من حمامات البحر الساعة اثنين ..

— وساقى واذنى ؟

— برضه من حمامات البحر الساعة اثنين . وإذا كان مولانا يريد ان تتحسن صحته فيحسن به ان يعدل عن الاستحمام الساعة اثنين فى البحر .

وأخذ الطبيب الخاص وعداً من صاحب الجلالة بأن لا ينزل إلى البحر الساعة الثانية صباحا . .

* * *

وبعد بضعة أيام قابل جلالته طبيبه الخاص وقال :

— صحتى النهاردة الحمد لله كويسة قوى .

— طبعاً . . علشان مولانا عدل عن الاستحمام فى البحر الساعه اثنين .

قال الملك :

ـ ايوه صحيح . خلاص لم اعد استحم فى البحر الساعه اثنين . امبارح نزلت البحر الساعه واحده ونصف ! !

* * *

وجلالته يحذق كافة أنواع الرياضة من التنس والجولف وركوب الخيل والمبارزة بالشيش والسيف والصيد إلى قيادة السيارات بل وقطارات السكك الحديدية كما حدث يوم سافر جلالته بقطار السهم الأزرق من برن الى زيوريخ فقد تولى بنفسه قيادة القاطرة طول الطريق بمهارة أثارت اعجاب رجال السكك الحديدية السويسرية .

وجلالته مولع بوجه خاص بقيادة السيارات ولكن رجاله المقربين منه لا يشاركون جلالته هذا الولع .

والذى يقع عليه اختيار صاحب الجلالة لكى يركب معه فى سيارته ، يضع يده على قلبه ويغمض عينيه طول الطريق حتى لا تنم عيناه عن خوفه ! ذلك لأن جلالة الملك يقود سيارته بسرعة مدهشة ولكن فى الوقت نفسه بمهارة كبرى تثير الاعجاب . ولقد سافر جلالته من زيوريخ الى باريس بالسيارة والمسافة اكثر من خمسمائة كيلو متر ، وقاد جلالته السيارة طول الطريق ودخل بها ميدان الكونكورد (باريس) بسرعة فائقة وأوقفها امام باب الفندق وقفز منها ودخل الفندق .



كل هذا بسرعة ، وقبل أن يفيق من دهشتهم مخبرو ومصورو الصحف الفرنسية الذين كانوا ينتظرون جلالته امام الفندق .

فلما أفاقوا من دهشتهم كان جلالته قد دخل الفندق .



فى الليل ...!


هَذا هوَ مشرُوبُ الصّيفُ
المنعش
قل
الشاى
المثلج
من فضلك
طريقة عمله
جهز الشاى كالمعتاد ثم صبه
فى كوبة بها قطع ثلج صغيرة
وضع السكر والليمون حسب
الطلب
٢٠

نتيجة باهرة

لاول مرة فى تاريخ التعليم الحر

فازت مدارس النيل بغيط العنب بالاسكندرية فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم العام بدرجة أولى مدارس القطر مع ان قسمها الثانوى انشىء حديثا والذين تقدموا للامتحان هذا العام هم أول دفعة منه فكانت نتيجة باهرة لأول مرة فى تاريخ التعليم الحر

ابتداء من أول يونيو سأباشر عملى فى الاسكندرية أيام الجمعة والسبت فى العنوان الآتى : ٣٣ شارع النبى دنيال من ٦—٧ مساء والأيام الأخرى سأعمل فى القاهرة كالمعتاد بشارع الانتكخانة عمارة جروبى .

الدكتور ليفى ليتز

إختصاصى فى جراحة التجميل

اصلاح الأنف والاذنين والصدر

ازالة التجاعيد التى تظهر تحت العينين

ازالة شحم البطن والخاصرتين الخ . . .

اطلب الكراسة



جمنيزيم بلبع

٣ ميدان الخديوى اسماعيل عمارة بحرى

حرف C شقة نمرة ٤ تليفون ٥٦٣٤٤

بلبع خريج التربية البدنية بمدرسة البوليس والحائز على شهادات التربية البدنية والأبطال الأولمبيين من كليات : انجلترا . السويد . المانيا . الدانمارك

يعالج جميع العيوب الجسدية

النحافة والسمنة والامساك وضعف الأعصاب والشرايين والروماتزم بالتمارين البدنية الطبية والتدليك باليد والكهرباء والحمامات الساخنة . . .



توجد آنسة مؤهلة خاصة للسيدات

المقابلة من ١١-١ بعد الظهر ٦-٨ مساء

بشرى أيها المصابون بتصلب الشرايين ، يمكنكم الآن أن تطيلوا حياتكم بواسطة استعمال عجينة الأسنان : **يودكا اليكلورا** فيمتص جسمكم يوميا جرعات صغيرة من اليود .

اطلبوا النشرة العلمية من : جلانهوزمين - صندوق بوسته ٢١٠٥ بمصر

الخميس ٢٦ اغسطس والايام التالية	فرقة النجمة المشهورة بد	الخميس ٢٦ اغسطس والايام التالية

مونت كارلو بالشاطبي — **كازينو بيا** — تليفون ٢٤٤٧٥

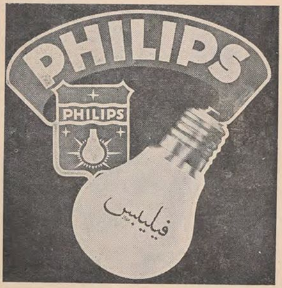
عناصر فنية جديدة — كشكول رائع — أرشق راقصات مصر

مفاجأة الاسبوع فتحية محمود ـ جمالات حسن ـ سميره امين ـ سعاد فهمى

رواية بنتى نينتى ..؟	اسكتش عرايس العالم
بقلم عبدالنبى محمد ورفائيل صو تلحين سيد مصطفى	بقلم الاستاذ امين صدقى تلحين محمود شريف

تقوم بأهم الادوار النجمة المشهورة بيا عز الدين كبيرة راقصات الشرق عبد النبى محمد . الراقصة الاسبانية اليجرا . زينات صدقى . محمد ادريس تيتى . حسين ونعمات المليجى . عايده وفيفى

كل يوم احد ماتينيه للعموم — وكل يوم ثلاثاء ماتينيه للسيدات



الوكلاء : اولاد يعقوب كوهنكا

بمصر واسكندرية



الحادث الوحيد

ست وزراء من الوزراء الحاليين لهم الحق فى معاش يومين كاملين إذ استقالت الوزارة النحاسية الثالثة فاصبح جميع الوزراء فى المعاش ، وبعد يومين كاملين تألفت الوزارة النحاسية الرابعة فحق لوزرائنا الست — الأعضاء فى الوزارتين — أن يتقاضوا معاشاً عن الفترة الواقعة بين تأليف الوزارتين وهى يومان كما تقدم .

ويبلغ المعاش الكامل للوزير فى اليوم اربعة جنيهات ويبلغ مرتبه ضعف هذا ، فكل وزير من المشار اليهم ضاع منه فى فترة اليومين ٨ جنيهات وكسبت خزينة الدولة حوالى ٥٠ جنيه منهم جميعاً فى هذه الفترة .

ومما يذكر بهذه المناسبة انه حدث فى إحدى الوزارات أن قبض الوزراء يوماً مضاعفاً كان ذلك عند ما ألف دولة صدقى باشا وزارته الثانية وكان قد استقال ثم ألف الوزارة فى نفس اليوم من جديد للتخلص من بعض الوزراء الذين كانوا فى وزارته الأولى ومنهم سعادة توفيق دوس باشا .

وقبض الوزراء الذين عادوا إلى الوزارة اليوم الذى استقالت فيه الوزارة باعتبار انه يوم انتهاء عملهم رسمياً فى الحكومة كوزراء مستقيلين ، ثم قبضوا نفس اليوم مرة ثانية باعتبار انه بدء عملهم رسمياً كوزراء جدد .

وهو الحادث الوحيد من نوعه فى تاريخ مصر السياسى .

خصوم أمير الشعراء شوقى ورثاء سعد

ذكرى سعد

احتفلت البلاد فى الاسبوع الماضى باحياء ذكرى سعد على نحو ما جرى به العرف سنويا . ومما نذكره هنا أنه عند ما أقيمت حفلة الأربعين ووقف الزعماء والعظماء والشعراء لتأبين فقيد البلاد المعظم غلب التأثر المغفور له ثروت باشا فلم يستطع أن يتم كلمته وأجهش بالبكاء وترك منبر الخطابة ونزل

وألقى شاعر النيل المرحوم حافظ بك ابراهيم مرثيته الشهيرة « إيه يا ليل هل شهدت المصابا ... »

ثم ألقيت مرثية أمير الشعراء شوقى فكانت بحق أميرة المراثى جميعاً وشهد الكل أنها من أروع ما قال شوقى ومن أحسن ما قال .

على أن خصوم أمير الشعراء أشاعوا أن قصيدته هذه لم يضعها خصيصا فى رثاء سعد بل كان قد أعدها من قبل فى ظرف خاص وذلك عندما ساءت صحة المغفور لها أم المحسنين وأوشك الخطر أن يحل فكتب شوقى قصيدته لتكون جاهزة تحت يده ويشاء الله أن تشفى أم المحسنين وتبقى القصيدة بدون نشر بطبيعة الحال ، فلما مات سعد عدّل شوقى فى القصيدة ونشرها .

هكذا قال خصوم شوقى يومها ولكن الشيء الوحيد الذى لم يستطيعوا أن يفعلوه هو أن يناقشوا القصيدة نفسها أو ينقدوها لأنها كانت فوق كل مناقشة وكل نقد باجماع الآراء .

فلوس نجيب فلوس

نشرنا من عددين على صفحات هذه الجريدة « آخر ساعة » أن دولة صدقى باشا ربح جائزة اولى فى يا نصيب اجنبى ، وأن دولة عبد الفتاح يحيى باشا ربح ٢٠٠ جنيه أو ٥٠٠ جنيه لا أذكر تماما فى يانصيب محلى .

وصدقى باشا وتوحه باشا آخر من يفرح بربح هكذا أو يدق له الطبول — على الاقل





ليس كما يفعل كاتب هذه السطور ـ وهما فى غنى عن مثل هذه الارباح ولكن الظاهر أن الفلوس تجيب فلوس كما يقولون .

وقد كان المغفور له احمد مظلوم باشا على ثروته الضخمة أكثر الناس ربحا فى اليانصيب والاسهم والسندات ذات الجوائز المالية . ومما يذكر انه ربح النمرة الاولى فى سندات البنك العقارى أكثر من مرة وتبلغ قيمتها ٤٠٠٠ جنيه بالتمام والكمال ، وربح الجائزة الأولى فى سندات بنما أكثر من مرة وقيمتها هى الاخرى كذا الف جنيه .

ولم يكن فكرى طموم فى حاجة إلى أن يربح ٣٠٫٠٠٠ جنيه أو ٣٠٫٠٠٠ مليم فقد كان موظفاً بجمعية العروة الوثقى الاسلامية بماهية لاتقل عن ٥٠ جنيها فى الشهر ، وهو أعزب ومقطوع من شجرة كما يقولون .

وكذلك لم يكن احمد بك على علوبة فى حاجة إلى مبلغ الخمسة آلاف جنيه التى ربحها من المؤاساة فالله قد اعطاه واغناه ...

بل ما لنا ننسى ملك الجعارين ومليونير الصعيد الوجيه محمود محسب بك الذى ربح مليون فى العام الماضى مليون فرنك فى يانصيب الحكومة الفرنسية .

كل هؤلاء لم يكونوا فى حاجة إلى ماربحوا ولكن الفلوس تجيب فلوس ، ومنين يجيب كاتب هذه السطور فلوس إذا كان ماعندوش فلوس !!

والحمد لله على الفقر والحشمة .

الوزير الأديب

زار معالى عبد السلام فهمى جمعة باشا وزير المعارف فى الاسبوع الماضى دار الفرقة القومية وشاهد طالبات معهد فن التمثيل وجانبا من البروفة المسرحية التى كان يقيمها أفراد الفرقة . وذكرت احدى الزميلات أن معالى الوزير نصح بان تكون لغة الروايات التى تمثلها الفرقة سلسة قريبة من ذهن الجمهور .

وقد لايعرف الكثيرون أن معالى عبد السلام فهمى جمعة باشا من اكبر هواة الأدب والشعر وأنه يحفظ من الشعر القديم والحديث مجموعة قيمة قد لايتاح بعضها للادباء المتخصصين .

وقد أدت هواية الوزير للشعر إلى تعرفه بالدكتور حسين فوزى مدير مصلحة الأحياء المائية ولذلك قصة طريفة نرويها هنا .

كان معالى الوزير فى رحلة طويلة شاقة لعمل من اعمال وزارة التجارة والصناعة وكان يصحبه الأستاذ حسنى عبد الحميد سكرتيره البرلمانى وكان يعرف ميل معاليه إلى الشعر فأخذ يلقى على مسامعه بعض الاشعار الطريفة ومنها مقطوعات من رواية اوبرا تدعى « ليلة كليوبترا » من نظم الدكتور حسين فوزى مثلتها فرقة عكاشة من سنوات بعيدة .

وأعجب معالى الوزير بهذه المقطوعات البديعة وسأل عن صاحبها وما زال يتحين الفرص حتى تعرف به وأبدى له اعجابه الشخصى بروايته وشعره .

كتاب رعاية الطفل

هو أحسن مرشد للام فى تغذية وتربية الطفل ويطلب من مؤلفه الدكتور احمد خليل عبد الخالق .

سقوط القسم البريطاني في معرض باريس

لمندوب آخر ساعة بالمعرض

ضجة !

أثار القسم الانجليزى فى معرض باريس ضجة انجلترا ، والصحف الانجليزية تتحدث بكل صراحة عن سقوط هذا القسم وعن قبحه Ugliness ، وكل من يزور القسم من الانجليز يعود إلى انجلترا لكى يزيد من الضجة القائمة حول معروضات بريطانيا العظمى فى معرض باريس الدولى العظيم !

والانجليزى الذى تعود دائما ان يفاخر بأمبراطوريته التى لا تغيب عنها الشمس لا يرضى بأن يرى بلاده وقد سقطت بين البلاد الأوربية الأخرى ، ولذلك فهو يلجأ إلى الوسيلة القانونية للشكوى فيكتب إلى نائب دائرته فى مجلس العموم لكى يعبر له عن حقيقة شعوره ... ولهذا فان عدداً كبيراً من النواب الانجليز قد تلقى خطابات من الناخبين يطلبون فيها ان تثار المناقشة فى مجلس العموم حول القسم الانجليزى فى معرض باريس وسبب سقوطه ... ولما كان المجلس الآن يتمتع بعطلته الصيفية لذلك قد تثار هذه المناقشة عند اجتماعه فى الدورة المقبلة وخاصة عند طلب الاعتماد لاقامة القسم الانجليزى فى معرض امريكا المقبل .

القسم البريطانى

كلف القسم البريطانى فى معرض باريس الحكومة الانجليزية ٣٥ ألفاً من الجنيهات واشتركت فيه ١٠٠٤ شركة انجليزية ، ومع ذلك فالانجليزى نفسه إذا مر به يعترف فى الحال بأنه قسم تافه أشبه بمحل تجارى صغير عرضت فيه البضائع المختلفة .

وإذا قارن الزائر بين القسم البريطانى والقسم الالمانى أو الايطالى أو الروسى أو البلجيكى ... وهذه الأقسام الأربعة هى أعظم أقسام المعرض بلا نزاع ، شعر بيأس عظيم لأنه يتبين فى هذه الحالة حقارة القسم الذى أنشأته حكومة بلاده ، وهى لا تقل قوة أو عظمة فى الصناعة عن هذه الدول الأربعة إذا لم تفقها بمراحل .

وإذا كانت العلاقات الدولية بين بريطانيا وألمانيا لا تجعل هناك سبباً يثير غيرة الانجليز ضد الالمان لنجاح القسم الالمانى فى معرض باريس نجاحا يشهد به الفرنسيون أنفسهم ، وهم ألد أعداء الألمان ، فان الحال يختلف بين بريطانيا وإيطاليا رغم خطابات الود والصفاء التى يتبادلها الدوتشى ومستر تشمبرلين !

وفى دور كامل من أدوار القسم الايطالى عرض الايطاليون طيارات من ذوات السرعة الهائلة ، ومحركات ديزل القوية .. كما عرض الروس سياراتهم الكبيرة .. وعرض الألمان آلاتهم الكهربائية العجيبة وسفنهم وسياراتهم وقاموا بدعاية كبيرة لطرقهم ..

أما الانجليز فلم يخصصوا قسما لبناء السفن أو التعدين أو صناعة الحديد والصلب أو نسج الصوف والقطن أو عجلات السيارات أو الصناعات الهندسية ... وهذه هى أهم الصناعات الانجليزية ...

لقد عرضوا نماذج بواخرهم الكبيرة وهى تسير ولكنها كانت أشبه بعرض تاجر ألعاب الاطفال للعبه المختلفة . وعرضوا المنسوجات والجلود والاثاث والفخار والادوات الفضية والمطبوعات ، ولكنه كان هو الآخر أشبه بعرض البضائع فى المحال التجارية المتوسطة الحجم !! ومما يدعو إلى أسف الانجليز أكثر من أى شىء آخر أن انجلترا قد منحت مكانا فى «ساحة الشرف» بالمعرض فلم تعرف كيف تستغله .

انجلترا الرياضية

أظرف ما فى القسم الانجليزى أن الداخل اليه يرى قبل أن يقع نظره على أى شىء آخر ملابس الصيد والرياضه وركوب الخيل

وأدوات الالعاب الرياضية على اختلاف أنواعها . وهى تشغل أكبر جزء من الطابق الأرضى وهو الطابق الرئيسى فى هذا القسم.

وترتسم على وجه الزائر الذى يعرف ماجبل عليه الانجليز من حب الالعاب الرياضية ومباشرتها ابتسامةعريضة فلو أنك أتيت بزائر يحضر للمرة الأولى إلى المعرض وقدته إلى هذا القسم دون أن تخبره إلى أين تقوده وبعد أن تمنعه من رؤية الطريق بواسطة منديل تربطه على عينيه ، ثم نزعت عن عينيه المنديل وسألته أين هو ؟ لأخبرك فى الحال أنه فى القسم البريطانى . فما كانت دولة أخرى لتفكر فى أن تقدم معروضاتها الرياضية على كل شىء آخر . حتى صناعاتها الكبيرة المشهورة فى العالم أجمع ، غير انجلترا ! !

وفى هذا القسم ٢٠ سكواش راكيت ، و ٥ بنادق صيد ، و ٨٩ عصا جولف ، و ١٦ مضربا للتنيس ، و ٨ سنانير لصيد السمك ، و١٨ مضربا للكريكت، و٥حقائب جولف ، و ١٦ عصا من التى تستعمل للهوكى ... وأشياء أخرى لا أعتقد أن المجمع اللغوى فى مصر قد وضع أسماءها بعد .

وفى واجهات أقيمت على جانبى المدخل عرضت ملابس الرياضة الانجليزية ، ويضحك الانجليز كثيراً من هذه الواجهات نظراً لأن النماذج الشمعية التى وضعت عليها الملابس فى منظر يمثل ملابس الصيد هى نماذج فى غاية القبح ليس بين أشكالها وأشكال الانجليزى أى نسب أو قرابة !

بناء القسم البريطانى

إذا كان عزاء مصر فى معرض باريس هو فى بناء قسمها ، ذلك البناء الذى يجتذب عددا كبيرا من زائرى المعرض .. فان انجلترا قد فشلت حتى فى إقامة البناء الذى يليق بمقام باريس وهى بلد الذوق والزخرفة والنحت والفن ...

أقام الانجليز قسمهم عند قدم برج ايفل على شكل مربع دهنوه بلون أبيض رمادى ولم يعمدوا إلى وضع شعار كبير يميز على البناء كما فعلت المانيا أو الروسيا مثلا ولكنهم تركوه فى بساطته لأنهم يحبون البساطة فى كل شىء .

ولقد شبهت إحدى الصحف الانجليزية الكبيرة جدران القسم البريطانى بمارضات الاعلانات وخاصة إذا بدت للناظر بالليل تلك الخريطة التى رسموها بأنوار (النيون) لبلادهم وطرقها الحديدية على الحائط المطل على السين !

وهكذا جاء بناء القسم البريطانى ، باعتراف الصحف الانجليزية نفسها ، من أقبح مبانى المعرض !

صور الاسرة المالكة

فى الوقت الذى زرت فيه القسم البريطانى بالمعرض لم يكن فيه أى أثر للأسرة المالكة الانجليزية فكان ذلك سبباً لدهشة الكثير من الزائرين سواء كانوا من الانجليز أو من الأجانب .

وقد تدارك المسئولون هذا النقص بجرد



أن شعروا به فأرسلوا إلى لندن فى الحال يطلبون صورة فوتوغرافية كبيرة تمثل الملك والملكة مع الأميرتين ..

المطعم البريطانى

ألحقت كل دولة من الدول الكبرى مطعما وطنياً بقسمها فى معرض باريس يقبل عليه غواة « المطابخ » الأجنبية ويتذوقون مختلف الأطعمة . ولانجلترا مطعمها الملحق بقسمها هى الأخرى ، تقدم فيه لكل من يشاء الأطباق الانجليزية ..

ويضم المطعم الانجليزى ٩٧ موظفا ... واعظم مايؤخذ عليه انه ليس بين هذا العدد الكبير من موظفى المطعم غير اثنين من الانجليز هما المدير ومساعد المدير !! والباقون من الفرنسيين والفرنسيات !

ولا بأس بما يقدمه من مأكولات لزبائنه ولكن الاكلة الواحدة المكونة من سمكة صغيرة من نوع (السالمون) وقطعة من اللحم وكمية من (السلاطة) الخضراء مع كوب من البيرة الألمانية ونصف زجاجة من الماء المعدنى والفاكهة والقهوة . .. هذه الاكلة البسيطة لايقل ثمنها عن عشرة شلنات أو نصف جنيه بما فى ذلك (البقشيش) وهو اجبارى وقدره ١٥ ٪.

وليس هذا المبلغ كبيرا اذا قورن بما يدفعه الزائر فى مطاعم الدول الاخرى . . . ولهذا يزدحم فيه الجمهور ..

واذا ابتسم الانجليز لقسمهم فى معرض باريس الدولى وهو : « قسم صيد الحيوان والسمك » كما يطلقون عليه فان عزاءهم فى مطعمهم ! !

باريس « فجر »

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «





الموسيقى والطرب بين عهدين حديث لسميع مخضرم

أقيمت حفلات التتويج واشترك الشعراء والموسيقيون فيها بقلوبهم ويقال إن قصائد الشعراء التى أذيعت أو ألقيت فى مختلف الحفلات أو نشرت بالجرائد قد تعدت الألف قصيدة .

أما رجال الفن فلم يبق واحد منهم من غير أن يشترك بمارش أو نشيد أو تحية موسيقية رقيقة مناسبة للمقام .

ولكن هل اشترك الشعراء والموسيقيون معا فاخرجوا فى هذه الاحتفالات ما يصح أن يقف على قدم المساواة مع ما سمع فى عهود الخديو اسماعيل وتوفيق وعباس فى شتى المناسبات ؟

فى هذا كان يدور الحديث منذ أيام بركن متواضع بقهوة بلدية يتوسط دكة الرياسة فيها الحاج شفيق وهو سمّيع مخضرم أو موسيقى قديم لا يعترف بالتجديد والمجددين .

— وفين المطرب يا بنى اللى يعرف يغنى قدّام السلطان ؟ ومين اللى يعرف يعمل الكلام اللى يناسب المقام ؟ !

— يا عم شفيق المطربين موجودين فى أمانة الله . . . والكلام اللى بيقولوه كلام شعراء كبار .

— يا بنى ده زمان ما كانش فيه دور يغنى إلا فى مناسبة وكل ليلة لها الدور اللى يوافقها . . . ودور إيه . . . دور لسه يغنى لغاية دلوقت ما فيش دور يكسبه أو يغطى عليه ... انت بتقول إيه ؟

ولما كنت ما بقولش حاجه فقد تركنا جميعا للرجل حرية الكلام والبحبحة كما يريد !

* * *

غنى المرحوم عبده الحمولى أمام السلطان عبد الحميد مرتين غنى فيهما الدورين المعروفين « الله يصون دولة حسنك » و « مليكى أنا عبدك » .

وكان الخديوى اسماعيل هو الذى أرسل المطرب الكبير فى ثانى مرة إلى السلطان بناء على طلبه وقد قام بتلحين دور مليكى أنا عبدك المرحوم محمد عثمان .

أما الشيخ يوسف المنيلاوى فلقد غنى أمام السلطان عبد الحميد ولكنه انتقى قصيدة غنائية قديمة وهى قصيدة « ته دلالا فأنت أهل لذاك وتحكم فالحسن قد أعطاك » وهى القصيدة التى عبأها فى الاسطوانات الشيخ على محمود المقرىء الشهير .

* * *

وكان جفاء بين السلطان عبد الحميد والخديو اسماعيل وأعقب الجفاء الصلح والرضاء العالى . ولم تضع هذه المناسبة هباء إذ نظم الشيخ الدرويش من كبار الادباء والشعراء فى ذلك الوقت دور « عهد الأخوة نحفظه » الذى غناه المرحوم عبده الحمولى .

وفى العام الذى دخل فيه الانجليز مصر اشترك الشعر والموسيقى معاً فخرج دور « عشنا وشفنا سنين ومين عاش يشوف العجب » الذى ألفه المرحوم اسماعيل باشا صبرى . .

ولما فتح القنال وأقيمت الزينات فى جميع البلاد وحلت الوفود الاجنبية وأقبل الملوك والأمراء بدعوة من الخديو اسماعيل ساهم الشعر والموسيقى فى دور « يا مصر أنسك عال » الذى ألفه أيضاً اسماعيل باشا صبرى .

* * *

وفى حفلة دعا اليها الخديو اسماعيل قناصل الدول وكبار أعيان الجاليات الاجنبية كان الطرب الذى أحياها المرحوم عبده الحمولى الذى لحن دوراً كله حركة وسرعة وطرب وفن يناسب الحفلة والمدعوين وهو دور « جددى يا نفس حظك »

وهكذا خرج دور « لسان الدمع أفصح من بيانى » الذى ألفه المرحوم اسماعيل صبرى باشا فى وقته المناسب تماما .



وفى دعوة خاصة بسراى اسماعيل خديو مصر المعظم ، دعوة أقيمت من أجلها حفلة ساهرة حتى مطلع الفجر وساد فيها السرور ورفعت الكلفة نظم المرحوم الشيخ على الليثى دور « فى مجلس الأنس الهنى طاب الصبوح وقد وفا ».

* * *

أما فى افراح الأنجال التى يذكرها أباؤنا واجدادنا ويقولون عنها انها كانت آخر الافراح التى شهدتها مصر من نوعها .. فى هذه الافراح غنى دور «أفراح وصالك» الذى لا زال يغنيه بعض المطربين إلى اليوم .

والفرح الوحيد الذى أقيم ويلى هذه الافراح من حيث الوجاهة فهو فرح عمر باشا سلطان وقد غنى به الشيخ يوسف المنيلاوى دور « يا طالع السعد افرح لى ده الحب راح يوفى بوعده » وهو من تأليف الشيخ احمد عاشور وتلحين الاستاذ داود حسنى .

* * *

ودعت البرنسيس نظله هانم بعض الأمراء والعظماء والنظار إلى حفلة ساهرة بسرايها العامرة ..

وبعد ان تكامل عدد المدعوين اقبلت البرنسيس وقد ارتدت فستانا كان موضع اعجاب الجميع ومحط انظارهم . .

فما كان من المرحوم الشيخ الدرويش إلا ان ألف دورا للغناء فى هذه الليلة عن الفستان وغنى الدور فعلا « فستان جمالك من حسنه أبهى وأجمل م البستان »

وهو الدور الذى يغنيه المطربون الآن بستان جمالك بدل فستان ! !

* * *

وكان من بين كبار الشعراء الذين اشتهروا بالشعر الغنائى المرحوم مصطفى بك نجيب والد صديقنا سليمان نجيب الذى لا يعرف الزجل من الشعر ! !

* * *

وانتهى حديث عم الحاج شفيق بعد أن أرسل دمعة حارة توديعا لأيام زمان التى ولت وما لها من عودة !!

* * *

وبعد هـذا حدث تغيير فى التلحين والتأليف فبعد أن كان الشاعر والمغنى يضعان لكل مناسبة ولكل حفلة ما يناسبها من الشعر الغنائى والموسيقى أصبح الموسيقى يصوغ الحانه تبعا لمزاجه بحيث تترجم هذه الألحان عن حالته النفسية ...

وفى مقدمة هؤلاء الموسيقيين المرحوم الشيخ سيد درويش فأن كل مقطوعاته الموسيقية وأدواره الغنائية عملت لمناسبات ولكنها مناسباته الخاصة .

فأدوار « ياللى قوامك يعجبنى » و « عشقت حسنك » وغيرها كلها تعطى فكره عن سيد درويش وحب سيد درويش .

ومن هذه الأدوار ما يرفض أى مغنى الآن أن يغنيه فى فرح أو حفلة لأية مناسبة كانت ولو غنى هـذا الدور لكان نصيب المطرب علقة ساخنة ... وفين يوجعه ...

تصور مطربا يجلس ليغنى دور « ضيعت مستقبل حياتى » !!

ولكن الشيخ سيد درويش كان يلحن لنفسه فقط ويجتهد فى ارضاء نفسه وشبعها ولم يكن ينظر الى مناسبات الافراح أو غير الافراح ...

ولا نعدو الواقع إذا قلنا إنه الموسيقى الوحيد الذى عاش طول حياته لايعرف عظيما أو كبيراً أو غنى مرة فى قصر من قصور الوزراء والأمراء ...

هذا تغيير فى الموسيقى وفى الشعر الغنائى من غير شك ..

ولكن هذا اللحن لم تفته مناسبات الحركة الوطنية والثورة المصرية اذ أخرج ألحانا عديدة وأناشيد حماسية جميلة كان يعجب بها الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول باشا !!

* * *

والآن اقتصر الغناء فى القصور الملكية على النشيد فقط لاغير فالآنسة ام كلثوم غنت نشيداً أبدعت فيه ابداعا كبيرا والاستاذ صالح عبد الحى الذى لم يغن نشيداً فى يوم من الأيام لم يجد أمامه غير أن ينشد نشيداً يناسب المقام ..

أما الأدوار والموشحات والقصائد فظهر أنها الآن لا تقوم بدورها فى القصور خير قيام كما كانت أيام ملوك مصر السابقين . .

* * *

والآن هل ترى الحاج شفيق على حق فيما قاله وادعاه ؟ أم هوحقد جيل على جيل ؟!

أهل الفن أصحاب الأملاك والعقارات

زكي عكاشة يكلف ضريحه ٣٠ ألف جنيه

زينب صدقي لها الجنة

يوم نشرت احدى الزميلات ان الاستاذ زكي عكاشة قد بنى له ضريحا كلفه ٣٠٠٠٠ جنيه – وهو مبلغ يساوى جائزة الدربى الأولى التى ربحهـا الاستاذ فكرى طموم – عندما نشرت احدى الصحف هذا الخبر أغمى على نصف الشعب المصرى الكريم ودهش النصف الآخر ، فالمعروف ان الشيخ سلامة حجازى مات عن ٥٠ قرشاً وولد ... وان الشيخ سيد درويش مات عن نصف بيت فى زقاق مجهول بالسبتية لا يساوى أكثر من بضعة جنيهات ، وكذلك مات محمد عثمان وعبد الحى وأبو العلا وهكذا يعيش صالح عبد الحى ومنيرة المهدية ، ونادرة وو الخ الخ رزق يوم بيوم !!

والواقع ان أكثر فنانينا من أهل الطرب واماان جانم ياللى ... أو اهل المسرح ومن الواقف بالباب أيها الهباب.. الواقع ان الجميع – أو الأغلبية الساحقة الماحقة – على الحديدة والحمد لله الذى لا يحمد على الحديدة سواه !!

على ان هـذا لا يمنع من ان البعض – الأقلية المسحوقة المحروقة – قد استطاعوا بكل نفس ذائقة الموت ان يجمعوا قرشين على ما قسم وان يسجلوا اسماءهم فى مصلحة الأملاك كأصحاب أرض أو عقار .

فالسيدة عزيزة أمير تملك منزلا فى شارع البرجاس بجـاردن ستى يتألف من بدرون وثلاثة أدوار ، كان الدور الواحد منها يؤجر فى أيام العز بمبلغ ٢٥ جنيه ثم هبطت القيمة إلى ٢٠ ثم إلى ١٠ وأظنها وقفت الآن حوالى رقم ٦ تحت العجز لا الزيادة .

وقد استدانت عزيزة على منزلها كثيراً من الديون لتؤسس فن السينما فى مصر ... ولتخرج افلامها السينمائية التى لم يصادفها النجاح مع الأسف .

وللآنسة نجاة على فيلا فى حدائق القبة بناها غالب المهندس بشعره الرصين فلم يكد ينزل من عليها المبيض حتى آلت للسقوط .

وكل من زار الفيلا – ولم نحظ بعـد بهذا الشرف الرفيـع – يقول ان ذوق نجاة صاحبتها هو المتغلب على كل شىء ولذلك لا تبدو على الفيلا أمارات الذوق السليم .

ولنجاة غير الفيلا ثروة مودعة فى البنوك ولـكنها ثروة على قد الحال ، وعلى كل حال فيها القرش الأبيض اللى ينفع فى اليوم الأسود.

نرجو ان تكون أيام نجاة كلها بيضاء من غير سوء .

وعلى ذكر الحدائق وفيلات الحدائق نقول ان للاسـتاذ جورج ابيض فيلا فى حدائق القبة لطيفة ظريفة محندقة ... لها حديقة غناء ، وبلكون غناء ، وتتألف من ثلاث غرف غناء برضه ومطبخ وجراج وسطوح . .

وقد بنيت هذه الفيلا بمعجزة وأثبتت السيدة دولت أبيض – وهى التى أشرفت على بنائها – ان عهد المعجزات لم ينته بعد .

وأحسن ما فى هـذه الفيلا صاحبتها السـيدة دولت فهى ست مجلس كما يقولون وهى تحفظ عن ظهر قلب الف عبارة منتقاة للترحيب بالضيوف الـكرام .

وعلى مقربة من فيلا جورج ودولت فيلتا السـيدة بديعة مصابنى وقد كلفتاها الجلد والسقط وقد بلغت تكاليف الحديقة التى تتوسط الفيلتين بضعة مئات من الجنيهات

وقد بنيت الفيلتان على أحدث طراز من الداخل والخارج وأعدت فيهما حمامات يتمنى المرء لو أنه لا يملك من حطام الدنيا إلا حماما مثلها يقيم فيه ليل نهار .

ولو أن السيدة بديعة بنت عمارة فى البلد بمـا انفقته على هاتين الفيلتين من آلاف الجنيهات لجنت من ذلك ربحا كبيراً .

واذا انحدرنا من حى حدائق القبة إلى حى الظاهر صادفتنا عمارة شاهقة للأستاذ سامى شوا تقع على مقربة من التقاء خطى ترام الظاهر والعباسـية ، وهى تتألف من خمسة أدوار فى كل دور شقتين ؛ المجموع عشرة شقق فى ٤ جنيهات شهريا فيكون إيراد العمارة الشهرى حوالى ٤٠ جنيـه غير الفكة والدكاكين .

ويقيم فى الطابق الأول من هذه العمارة الأستاذ منصور عوض صديق سامى من عهد الطفولة ، والأستاذ منصور عوض لا يملك عقاراً ولا أملاكا ولـكن له رصيد فى البنوك لا يقل عن كذا ألف



« البنك الأهلى راح فين ياخويا »

جنيه ، فوق العشرة آلاف على كل حال ، ويقـال انه أوصى بأكثر ثروته لصديق الطفولة سامى بعد عمر طويل .

وعبد اللطيف البنا من الاثرياء المعدودين المجهولين ، ولا يركب إلى اليوم إلا عربة حنطور . وعنده واحدة ملك يرجع تاريخها إلى عهد اسماعيل ويحتفظ بها المطرب المذكور على انها بروكة . . وركوبة معاً .

وحمارتك العارجة ولا سؤال اللئيم . . كما يقولون .

ومثله القانونجى المعروف محمد عمر فله منزل فى حى المنيرة يسكن الطابق الأول منه ويسكن الباقى لمن يدفع الأجرة المطلوبة . وله أملاك أخرى وما خفى كان أعظم .

أما الأستاذ محمد القصبجى العواد المعروف وملحن أغلب أغانى الآنسة أم كلثوم فليس له ملك ظاهر معروف، وهو يحب أن يتظاهر بالفقر والحشمة ولـكن الواقع غير ذلك وهو يخبيء ثروته أوراقا مالية فى الدواليب وبين المراتب وفى فردة الشراب الشمال الخ الخ .

فنلفت إلى ذلك أنظار اللصوص والنشالين .

أما الأستاذ ابراهيم العريان عازف القانون البارع المعروف فله من اسمه أكبر نصيب.

وقد ورث الاستاذ يوسف وهبي عن والده اوضا كبيرة كذا فدان وكذا قيراط وكذا سهم وكان فى السنتين الاولى والثانية لرمسيس يأخذ الممثلين والممثلات احيانا فى فترة الصيف لقضاء بضعة أيام فى العزبة . . .

ونعود الى الاستاذ زكى عكاشه لنقول إن ثروته — يستحسن اذا كان قلبك ضعيف ألاتقرأ الاسطر التالية — نقول ان ثروة الاستاذ زكى عكاشه لاتقل عن ٥٠،٠٠٠ جنيه ان لم تزد .

والاستاذ يملك عماره فى حى الحلمية الجـديدة يبلغ ثمنهـا حوالى ١٠٠٠٠ جنيه بنيت على احـدث طراز وشققها مستعدة أحسن استعداد فى ادوات التواليت والحمام

وغيرها . والقهوة التى اعلن عنها كلفته اعلاناتها مئات الجنيهات وأعدها من طراز فاخر هو الأول من نوعه فى مصر .

والمدفن إياه الذى تكلف ٣٠٠٠٠ جنيه وبطنت جدرانه بالحرير الثمين ووضعت به آلات للانارة وترشيح المياه وآلات راديو وتليفون وفونغراف وبه مطبخ كهربائى وبالجملة هو عبارة عن قصر صغير به كل النعيم والترف الذى يطمع فيه انسان .

وكان الاستاذ يملك منزلا فخما فى الروضة على النيل باعه بمبلغ ١٨٠٠٠ جنيه لسعادة طلعت باشا وقد اهداه سعادته لكريمته التى تقيم فيه الآن .

هذا غير السيارات الفخمة والمناديل الحرير المفهفهة والبدل والشرابات التى يساوى الجوز منها ٨٠ و ١٠٠ قرش الجوز لا الدسته من فضلك ، وغير رصيد البنوك وماخفى كان اعظم .

واكثر ممثلاتنا لا يملكن من الدنيا الا الستر وحتتين الهدوم وتزيد زينب صدقى على ذلك التليفون والكام نكتة إياهم ، وتستطيع ان تسأل زينب عن مكان اى سينما أو بائع خردوات فى مصر فتدلك عليه فى الحال ، اما البنك الاهلى فهى لا تعرف اذا كان مقره فى السبتية ام عزل الى شبرا البلد ! !

مدارس المبتديان

استأنف حضرة الاستاذ الكبير محمود سامى صاحب ومدير مدارس المبتديان عمله فى مدارسه بعد عودته من رحلته فى اوربا مستشفيا وبدأ يبذل مجهودا متواصلا للاستعداد للسنة المكتبية المقبلة وفقه الله وسدد خطاه .







طلع من هدومه

منذ أيامه بدأت الكاميرا فى ستوديو مصر تلتقط مناظر فيلم (أفراح) الذى يقوم بدور البطولة فيه الاستاذ نجيب الريحانى وقد اعدت ادارة الاستديو ـ والفيلم يخرج لحسابها الخاص ـ الملابس اللازمة للممثلين والممثلات ومن بينها طبعاً ملابس الاستاذ نجيب الريحانى .

وقد صنعت هذه الملابس كلها من قماش متين ثقيل يبلى الزمان وهو كالحديد لا يبلى عل وعسى ان تنفع فى افلام اخرى .

وأحضرت إلى الاستاذ نجيب الريحانى ملابسه التمثيلية صنع الاستودو فارتدى منها بدلة كان عليه ان يظهر بهـا فى أحد المشاهد وبدأت الكاميرا تدور وبدأ نجيب يدور أمامهـا تحت الأضواء الشديدة وبين جدران الاستودو المقفولة ولم تمض إلا دقائق حتى أحس نجيب ان روحه بقت فى مناخيره وانه يكاد يموت باسفكسيا الحر والعرق واكتشف ان بدلته التى يرتديها لا يقل وزنها عن نصف طن على أقل تقدير فأسرع إلى خلعها ورفض بكل إباء وشمم ان يعود إلى داخلها حتى ولو كان إيه كان .

ووقفت الكاميرا حتى خلت المشكلة .

احتجاج

فى السنة الأولى لمحطة الاذاعة نشطت إدارتها فابتكرت بعض أشياء طريفة كاقامة حفلة سنوية لاحياء ذكرى المرحوم الشيخ سيد درويش وحفلة أخرى لاحياء ذكرى المرحوم الشيخ سلامة حجازى ومرت سنة فاذا بالمحطة تشطب حفلة احياء ذكرى المرحوم الشيخ سلامة حجازى من برنامجها مكتفية بحفلة الشيخ سيد وكان تفريقا فى المعاملة غير مفهوم بين رجلين خدما فن الوسيقى .

ومضت المحطة فى خطتها إلى الآن من اهمال ذكرى الشيخ سلامة فأرسل اليها فريق من أنصار الشيخ سلامة احتجاجا شديداً على هذا الاهمال فى قالب كله هزؤ وزراية واستخفاف لمحطة الدوشة ووجع الدماغ .

عاوزين عربى

أبدى حضرة صاحب المعالى عبد السلام باشا فهمى جمعه وزير المعارف الجديد وخليفة العزم والحزم رغبته فى أن يزور الفرقة القومية وتمت الزيارة يوم الاربعاء الماضى وتصادف أثناء دخول معالى الوزير أن كانت تمثل على ممثلى وممثلات الفرقة رواية من اللغة العربية الفصحى التى يحتاج سيبويه نفسه إلى قاموس ليفهمها .

واستمع معالى الوزير قليلا ثم قال :

ــ لا لا يا جماعة مين يفهم اللغة دى ؟

ثم أضاف انه حقيقة يجب ألا تمثل الفرقة القومية إلا باللغة العربية الفصحى ولكن على شرط أن تكون لغـة سلسة مفهومة لا تتعب المتفرج ولا الممثل .

وتقدم جرىء من بين أفراد الفرقة وقال :

ــ سبق قلنا الكلام ده يامعـالى الوزير لكن ماحدش سأل فينا .

وفيما عدا هذا فقد تمت الزيارة على خير وخرج معالى الوزير مسروراً مما شاهد من حسن النظـام ودقة العمل .

عطف ملكى على أم كلثوم وصالح عبد الحى

من المعروف أن الآنسة أم كلثوم والأستاذ صالح عبد الحى اشتركا فى الحفلة الساهرة التى أقيمت فى سراى عابدين العامرة يوم الاحتفال بتتويج جلالة الملك .

وقد ألقى كل منهما نشيداً تحية لجلالة الملك بهذه المناسبة السعيدة وقد صادف النشيدان إعجاب جلالة الملك وتقديره .

وعقب انتهاء الحفلة سلم إلى كل منهما شيك بمبلغ مائة جنيه مع خطاب شكر رقيق العبارة على اشتراكهما فى الحفلة .

وقد تلقت الآنسة أم كلثوم والاستاذ صالح عبد الحى هذا العطف الملكى الكريم بخالص الدعاء والشكر لصاحب الجلالة المليك المحبوب .

يا تلحقوه يا ماتلحقوهش

يعمل الأستاذ يوسف وهبي وفرقته على مسرح الهمبرا فى الاسكندرية ورغم أن هذا المسرح يسع مئات المتفرجين فان أهل الاسكندرية الكرام لايرسلون اليه كل ليلة الا بضع عشرات وأصبح رقم عشرة جنيهات هو الرقم القياسى الذى يسجله شباك التذاكر فى ليالى الخميس والآحاد والأعياد ! !

وكان على الأستاذ يوسف وهبي أن يغطى العجز اليومى فى الايراد ولكن العين بصيرة واليد قصيرة وخد من التل يختل على رأى المثل . ولم يجد أبو حجاج بدا مماليس منه بد فأرسل إلى بعض متعهدى حفلاته بالوجه البحرى ليرسلو إليه مبالغ من المال بصفة عربون لحفلات يحييها فى بلادهم عقب انتهاء حفلات الاسكندرية .

وبهذا أنقذ الموقف ولو إلى حين .

سكرة بنى

بدون مناسبة أقامت الراقصة حكمت فهمى فى الأسبوع الماضى حفلة عشاء فاخرة فى منزلها بميدان اسماعيل .

وبدأت الحفلة فى الساعه الثانية لا بعد الظهر ولكن بعد منتصف الليل وافتتحت السيدة بديعة مصابنى البوفيه تحوطها عن يمين وعن شمال راقصات الصالة والآلاتية وبعض المتفرجين كمان .

ثم دار الغناء والرقص على قدم وساق واشتركت جميع المدعوات فى احياء الحفلة الساهرة التى لايعرف بمناسبتها احد ثم خطر للسيدة بديعة أن تقلد راقصات صالتها تقليدا مضحكا كله هزؤ وزراية واستخفاف وكانت كلما بدأت بتقليد راقصة أخذت هـذه على خاطرها وتركت الحفلة تنعى من بناها وخرجت .

وصاح الديك واستأذنت السيدة بديعة فى الانصراف مودعة بمثل ما استقبلت به من الحفاوة والتبجيل .. وماكادت تخطو خطوتين على السلم حتى اصطدمت باحدى راقصات الصالة وقد افترشت الغبراء والتحفت السماء وإلى جانبها زميلة عزيزة أخذت البلاط فى حضنها وهات يانوم ...

وهكذا وجدت بديعة سائر المدعوات اللواتى انصرفن قد اتخذن من سلالم العمارة فراشا مختارا للنوم الهنيء وشخير العافية .

وبقيت عملية الايقاظ والانقاذ الى ساعة متأخرة من صباح اليوم التالى .



أنا لا أكره هوليوود ... كما يقولون !

بقلم سيلفيا سيدنى

قبل رحلتى الأولى إلى هوليوود كنت قد سمعت قصصاً طويلة عن أفلام السينما وصناعة السينما حتى امتلأ عقلى بتلك القصص وأحسست اننى لن أعجب أو احب بذلك المكان .

وكانت السينما الناطقة إذ ذاك فى أول عهدها ، وكان الكثيرون من ممثلى المسرح يستعدون لامضاء العقود فى هوليوود وكنت أنا من أول الذين استدعوا . وكان اسم الفيلم الذى عملت فيه « من أعين مختلفة » فلما رأيت نفسى على الستار الفضى خطر ببالى ان أهجر المدينة بأكملها وان أعود بسرعة إلى المسرح .

والظاهر ان الشركة كانت متفقة معى إلى حد كبير فمنحتنى اجازة ورحلت شرقاً وأنا أقول فى عقلى : « لن أعود »

كانت هذه أول مرة غادرت فيها هوليوود ... وقد غادرتها مراراً بعد ذلك وفى ظروف أحسن من هذه !

ولما عدت إلى نيويورك شعرت اننى فى منزلى فقد كان المسرح حرفتى . وقد أمكننى ان ادرك بعد ذلك سبب فشلى على الستار وعرفت تجارب جديدة ... فقد تبينت ان السبب الاعظم فى ذلك هو اننى فى السينما كنت أمثل كما لو كنت على المسرح وكان أمامى الجمهور المحتشد الذى يستعد للتصفيق دون ان اتبين اننى أمثل أمام آلة التصوير وأمام آلة تسجيل الصوت فقط ! !

ولما توصلت إلى هذه النتيجة كنت قد بدأت تمثيل « الفتاة الرديئة » فى برودواى ، ووصلت إلىّ طلبات من بعض الشركات السينمائية . ولما اقترب تمثيل هذه الرواية من نهايته كنت قد عزمت على ان أقوم بتجربة جديدة فى هوليوود ... وبعد عدة أسابيع كنت قد أصبحت ممثلة سينما تحمل عقداً طويل الأمد . .

إذ اننى ما استأجرت مكانا للاقامة حتى استدعتنى الشركة لاداء اختبارات ، إذ ان إحدى الكواكب المشتغلات بها كانت قد مرضت ففكروا فى أن احل أنا مكانها واقوم بدورها فى الرواية لو نجحت فى هذه الاختبارات .

ولا أزال افكر إلى اليوم ف



سيلفيا سيدنى

ان هـذه الأيام ، وهى لا تزيد عن ثلاثة ، كانت من اروع الأيام فى شخصيتى التمثيلية .. فقد جربوا تصويرى فيما لا يقل عن ثلاثة اشكال وخمسة طرق مختلفة لتصفيف الشعر ... وكانت التجارب تقام بواسطة مصورين مختلفين ومديرين مختلفين ، بل وممثلين مختلفين فى كل اختبار . .

وبعد ذلك اخبرونى اننى قد فزت بالدور

كان جارى كوبر هو ممثل الدور الأول وكان خلقه الهادىء خير مساعد لى فى مدة الأسابيع الخمسة أو الستة التى استغرقهـا تمثيل الرواية ..

وكنت قد فكرت فى السفر إلى نيويورك ولـكن عرفت فيما بعد انه يجب ان ابقى حتى تعرض الرواية عرضاً خاصا فى الشركة فربما كانت بعض اجزائها تحتاج للاعادة . ونجحت الرواية لحسن الحظ فقمت على اثرها بتمثيل « مأساة امريكية » وتبعتها رواية ثالثة .

وكانت الأمور تسير بسرعة عظيمة جداً وكنت اشتغل بنشـاط عظيم حتى اننى لم اتمكن من معرفة شىء عن حياة هوليوود الاجتماعية . طبعاً كانت لدى فكرة عما يفعل الناس هناك فى خارج الاستديو للتسليـة ولـكن لم يكن لدى الوقت الـكافى للتجربة الشخصية . .

وها أنا قد عدت للعمل وسوف يقوم أناتول لتفارك المشهور فى أوربا بادارة روايتى الجديدة مع شارل بوابيه وهى فى موضوع شارل بروتتيه ، وستكون هذه الرواية أول ما أقوم به من تمثيل حوادث يعود تاريخها إلى ما قبل عام ١٩٠٠

لقد قالوا عنى دائماً إننى لا أحب هوليوود ولـكن ليس هذا حقيقياً ... وانما الحقيقة هى أننى أحب نيويورك اكثر من هوليوود ولم لا يكون الامر كذلك وفى نيويورك منزلى ؟ كما اننى ولدت هناك ... ولا تزال اسرتى تعيش هناك . كما أن أقدم أصدقائى يعيشون هنـاك ... والمسرح الامريكى فى أحسن حالاته هناك ، واهتمامى بالمسرح لم يقلل من شأنه اشتغالى بالسينما فى هذه الأعوام

كل هـذه الأشياء مجتمعة هى السبب الأساسى فى غيـابى عن مدينة السينما كلما أمكننى أن أفعل ذلك .

اننى احب العمل فى السينما ، وأحب هوليوود ، ولـكننى حين أتمم عملى احب أن أترك هوليوود . . كلية ! !

سعال يصنع كوكبا

يقولون إن صغائر الأشياء فى هذا العالم تنتج فى أحيان كثيرة أخطر النتائج وأجلها شأنا ، ولو لم ير جورج وات مخترع القاطرة البخارية ، إناء المـاء وهو يغلى على النار فيتحرك غطاؤه .. لو لم ير ذلك لما تم اختراع الآلة البخارية الـكبرى !!

وكذلك لو لم تسعل مرجريت فيز ..

مرجريت فيز كوكب يرجى لها المستقبل الزاهر فى عالم السينما وقد حدث أن كانت تشهد العمل فى أحد الأفلام ففاجأتها نوبة سعال .. وسعلت سعالا خفيفا .. ولكن السعال رغم خفته كان كافيا لأن يجعل المدير يحضر إليها عدواً وهو ثائر ساخط لكى يقول لها إنها أفسدت مناظر الرواية كلها !

وفيما كان يشتمها ويعنفها توقف قليلا وهو ينظر إليها وأخذ غضبه يزول شيئا فشيئا . ثم قال لها باختصار :

— استعدى للاختبار فقد تكونين أحسن استعداداً من غيرك !

وفى اليوم التالى تقدمت مرجريت فيز للاختبار ونجحت فودعت صناعتها الأولى وهى تفصيل الملابس واستعدت للتمثيل مع شارلس فاريل والصعود إلى سماء الكواكب المرتفعة ! !

فريدى فى المدرسة!

لما كان فريدى بارتولوميو فى انجلترا ملتحقا بالمدرسة أظهر كفاءة نادرة فقد كان ماهرا فى الألعاب ذكيا ماهرا فى الحفظ والتسميع .

وقد كتب أحد مدرسيه مقالا تحدث فيه عن أيام فريدى فى مدرسة وارمينستر فقال إنه لما أقبل على المدرسة كان يجتهد فى أن يلقى كل شىء يحفظه بلهجة تمثيلية وإشارات مسرحية حتى يؤثر على الأولاد الذين كانوا معه فى حجرة واحدة فيذهلهم بلهجته واشاراته إذ كانوا يشعرون بعجزهم عن تقليدها !

واضطر المدرسون بازاء ذلك إلى افهامه أن أيامه التمثيلية قد انقضت وإن عليه أن يكون بسيطا فى إلقائه مثل أى تلميذ آخر !

وكان فريدى يعيش فى سماء من الخيال بلا ريب فعلى الرغم من مهارته وذكائه فى كثير من الأشياء إلا أنه كان بطيئا فى حل التمارين الفرنسية ومسائل الحساب .

ومن يدرى .. فقد يعود فريدى فى يوم من الأيام إلى المدرسة !

بائعة الزهور



لا شك أن صديقى المصور مارتن لم ينل الشهرة إلا بعد أن أتم صورته الكبرى ، تلك التى أطلق عليها اسم « بائعة الزهور العجوز » . وقد يستغرب القارىء إذا سمع أن صديقى لم يقم باتمام هذه الصورة إلا وهو فى الستين من عمره ، وكان إذ ذاك قد بدأ يدخل فى عالم النسيان إذ أن صوره السابقة لهذه الصورة كانت قد أخذت تفقد روعتها وتصبح عادية .

ولكن « بائعة الزهور العجوز » غيرت كل ذلك .. وأنا أهتم بسرد قصة هذه الصورة الخالدة نظراً لاننى كنت مع صديقى المصور مارتان لما عثرنا على البائعة التى قام بتصويرها . فقد كنا نسير فى احد الطرقات وصديقى يتحدث بحزن عن المصور وعن نصيب المصورين وعن الهوة التى كان يشعر أنه ينزل إليها وكنت على وشك أن أرد عليه لما أمسك بيدى وصاح :

— أنظر ! أنظر إلى وجه هذه المرأة !

ورأيته ينظر إلى امرأة تمسك سلة من الزهور فى يدها وتمد يدها عارضة بعض هذه الزهور . وتقدمنا منها فلم تقل شيئا وانما اكتفت بأن تقدم لنا زهورها . ورأيت سنها قد تعدى الشباب ووجهها وقد ظهرت عليه إمارات الحزن والاعياء .

ولكنه كان ينظر إليها وضوء الوحى يلمع فى عينيه ، ولم يصغ إلى ما أقول وانما سمعته يقول :

— هذا التعبير على وجهها .. إنه بديع .. لم أر مثله . . لو أمكن نقله على القماش .. لو أمكن .. لأبرزت للعالم شيئا !

ونظرت إلى البائعه من جديد وأمكننى فعلا أن ألمح شيئا من جمال التعبير الذى أعجب به صديقى المصور . . وتمكن فعلا من أن ينقله فى صورته ، فنقل فيه الشجاعة والحزن والاستعطاف .. كل من ينظر إلى هذه الصورة اليوم يظن صاحبتها تستعطفه لكى يشترى منها بضع زهور وكأنها تصف له قسوة الحياة وما فعلت بها .

وسارع صديقى بعد ذلك دون أن يستمع إلى ما أقول وذهب إلى البائعة فلما لحقت به وجدته يحدثها .. وكانت البائعة ترفض أن يصورها بعناد غريب .. وحدثتها أنا بدورى عن صديقى ومنزلته ولكنها استمرت على رفضها . وقال صديقى :

كونى طيبة واقبلى أيتها المرأة ... فانا على استعداد لأن أدفع لك ضعف ... بل ضعفين أو ثلاثة أضعاف ما تكتسبين من بيع الزهور فكونى عاقلة واقبلى . .

وكانت البائعة تنظر اليه فى دهشة وذعر وهو يزداد يأساً . ولما كنت أعرفه سريع الغضب ، لا يحب أن يرفض له أى طلب من طلباته فقد أسرعت بالتدخل وانتحيت جانباً مع البائعة وأعدت عليها الرجاء من جديد .

فقلت لها :

— سوف تنالين مالا وفيراً !

ولكنها قالت هامسة :

— لست أعارض من أجل المال !

قلت :

— ولكنك سوف تقدمين إلى صديقى خدمة جليلة بسماحك له بتصويرك فقد صادفته متاعب كثيرة فى المدة الأخيرة ... ولن يصيبك شىء إذا صورك بل بالعكس سوف تكتسبين ...

وبدا عليها التردد ثم قبلت فقدمت لها إحدى بطاقات صديقى وانصرفت معه . ولكنه قال لى ونحن ننصرف :

— لن تحضر ! إننى أراهنك أنها لن تحضر !

وقلت له وأنا فى شك من أمرها :

— بل ستحضر !

وكان قد خيّل إلىّ أن هذه المرأة لم تكن طول حياتها بائعة للزهور بل لابد انها كانت قد اعتادت حياة غير هذه بالمرة وهذا ما كان يمنعها من أن تقف أمام المصور ليرسمها نظير أجر . وعلى أية حال فقد حضرت فى اليوم التالى مما أدخل الراحة إلى قلبى إذ كان الشعور باليأس قد بدأ ينتابنى وأنا أرى صديقا قلقا . وبمجرد حضورها بدأ عمله فى الحال .

ورأيتها مرات بعد ذلك فكان يبدو عليها الخجل كما أنها لم تكن مرتاحة إلى العمل مع صديقى مارتان نظراً لسرعة غضبه واضطراب اعصابه ، وكانت ترتاح إلى الحديث معى حتى اننى عرفت منها أشياء عن حياتها إذ أخبرتنى أن زوجها كان قد أصيب بالشلل فى أحد الحوادث وكانت ترفض أن تجعله يعمل عملا حقيرا ولذلك كانت تشتغل من أجله .

وفى ذات يوم ذهبت إلى المصور ولم يكن صديقى هناك فوجدتها وحدها والدموع تجول فى عينيها . وقالت لى :

— لم أعد احتمل ... هذا كثير !

ولعنت صديقى فى سرى وأخذت أخفف عنها فقلت لها :

— تأكدى أن صديقى لا يقصد اغضابك .. إنها طباعه فقط . لقد كان ..

وفيما أنا أقول جملتى الأخيرة وقع نظرى على صورة كبيرة لفتاة علقت على الحائط فوق رأس البائعة فأشرت إلى الصورة وقلت :

— هذا هو تعليل طباعه الغريبة وأطواره الشاذه فهو لم ينس الفتاة صاحبة هـذه

قصة بدون كلام ..



الصورة ... مع أن كل هذا قد حدث منذ ٣٠ عاما !

وقالت هي فى دهشة !

ـ ماذا تعنى ؟

قلت :

ـ إن مارتان رجل حزين بائس بسبب هذه الفتاة ! إنها جميلة ، أليس كذلك ؟

ونظرت هي إلى الصورة ثم قالت :

ـ إنها صغيرة جداً .. لاشك أنه ظريف جداً أن يكون الانسان فى هذه السن ... ولكنها لا تستمر غير مدة قصيرة .

وقلت :

ـ لقد كانت هذه الصورة أعظم صوره .. وقد باعها بمبلغ ألف جنيه ثم عاد فاشتراها فيما بعد بثلاثة أضعاف هذا المبلغ ...

ونظرت الفتاة إلى الصورة من جديد وكانت الفتاة فى الثانية والعشرين من عمرها ، فاتنه الجمال والرشاقة ، وكان المصور قد رسمها حين كان صغيرا هو الآخر قد وضع فيها كل فنه فجاءت صورة خالدة .

وسألتنى هي قائلة :

ـ ولماذا عاد فاشتراها بعد أن باعها ؟

قلت لها :

— لسبب عاطفى . . هو نفس السبب الذى يجعله عصبى المزاج الآن . . فقد كان يحب الفتاة ، وكانت الفتاة تحبه ومن أجله هجرت كل شيء حين كان فقيراً واشتغلت لكى تطعمه . وحين كان مريضاً كانت تقوم بتمريضه بنفسها . أما أنا فلم أرها فى حياتى . ولو اننى كنت أتمنى لو رأيتها . .

— وماذا حدث لهما ؟

— لقد رسم لها هذه الصورة ونال على أثرها شهرة واسعة ومالا وفيراً . . ذلك المال الذى كان الاثنان فى حاجة اليه .

— وبعد ؟

— لقد نال ثروة واسعة وكان لهما كل ما يريدان حتى سعدا فترة من الزمن . . ولكن المال الوفير مالبث أن أفقد المصور توازنه فقد دخله الغرور ، وكان للنجاح فعل الخمر فى رأسه فأخذ ينظر إلى تلك الفتاة التى كانت سبب رفعته كأنها غير أهل لأن تشاركه جاهه وعظمته . . وكان مجنونا . . ولكنه مع الأسف لم يعرف ذلك إلا بعد فوات الوقت .

— ماذا تعنى ؟

— « نعم فقد أدرك جنونه بعد ان لم تعد هى تحتمل الحياة الى جانبه فهجرته ولم يرها بعد ذلك .

« وهذا هو تعليل اضطرابه وسرعة غضبه وحدة طباعه إذ أنه لم يعد يفكر فى غير عمله . ولهذا رجوتك احتماله »

وقالت لى :

— انها قصة محزنة !

وشعرت اننى تمكنت من إثارة شعورها بالرحمة بحيث يمكن لصديقى ان يتم صورته تلك الصورة التى كان يعلق عليها أمله فى استعادة مجده . وكنت ألاحظ ان صديقى كلما اقترب من نهاية عمله بدا عليه الفرح واليأس معاً . وكثيراً ما كان يبدأ من جديد ولكنه كان يبدو فى النهاية مغتبطا لأنه

تمكن من نقل ما رآه بعينيه وخياله على القماش . ولما نظرت إلى تلك الصورة فى النهاية اشتد تأثيرى حتى لم أتمكن من الكلام فى بادىء الأمر ، ولما سألنى صديقى رأيى قلت له اننى لم أر أبدع من هذه الصورة وانه قد نجح فيها نجاحا مدهشاً . ولم يتكلم صديقى كثيراً ولكننى كنت ألاحظ اغتباطه . وقلت له :

— لقد أمكنك ان تنقل تعبير الحزن الممتلىء أملا بشكل مدهش ولقد أضفت اليه معنى أشد عمقا فكأنك نظرت فى قلبها وأحسست بمشاعرها .

ونظرت إلى المرأة بعد ذلك فوجدتها متهالكة على مقعدها وقد حل بها التعب ، فقد كان مارتن مصوراً مرهقا بلا شك . وأخبرنى مارتن انه لم يعد فى حاجة اليها إذ انها لم تعد تصلح لشىء آخر بعد هذه الصوره .

ولما حولت نظرى إلى الصورة قلت له من جديد :

— شىء مضحك ان تستمد الوحى فى أعظم صورك من امرأتين بينهما هذا الفرق .

وقال لى :

— ليس لك ان تعد هذه الصورة من أعظم صورى بعد .

وأخذ يسير فى الغرفة بعد ذلك وهو يلقى بنظره على صورة الفتاة الصغيرة وهى تنظر اليه فى ابتسامة حزينة رقيقة .

وفجأة نظرت أنا الآخر إلى صورة الفتاة الصغيرة وكاد قلبى يكف عن الحركة فقد أدركت فى الحال . الفتاة الصغيرة هى بائعة الزهور نفسها . كان الجمال قد ذوى ، ولكن التعبير الذى يملأ الوجه كان باقيا وكانت الابتسامة فى الصورتين واحدة : ابتسامة حزينة تواجه بها المرأة المصور والرجل الذى تحب .

كنت على وشك أن أصيح دهشة على أثر اكتشافى ولكنى وجدت المرأة إلى جانبى وكانت نظراتها ترجونى أن أظل صامتا ولا أقول شيئا . وقالت لى هامسة :

— إنه لم يعرفنى وأنا سعيدة بذلك ، فهو إذا فكر فىّ فكر فى تلك الفتاة ذات الاثنين والعشرين عاما ، ذات الجمال الفاتن كما نقله هو على القماش فى ذلك الوقت . لا أريد أن يفكر فىّ أو يرانى على هذا الحال . لا أريد أن يعرف ...

وامتثلت لرغبتها فسكت ثم قلت هامسا :

— حسنا لن يعرف !

أما هو فكان منشغلا عنا إذ كان لا يزال ينظر إلى صورة الفتاة الصغيرة وسمعته يحدث نفسه فيقول :

— آه لو أمكننى أن أرسمها من جديد مرة واحدة فقط !!

فى يوم الاربع اول سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية ساقية مكى جيزة وفى يوم الثلاث ٧ منه بسوق بندر الجيزة العمومى اذا لم يتم البيع فى اليوم الأول سيباع جمل احمر تعلق محمود عبد الحليم جاد الله المزارع ومقيم بالناحية نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الجيزة الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٨٢٩ سنة ١٩٣٧ كطلب عبد الجابر سيد حسن الزمر المقيم بعزبة القصبجى مركز الجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤

فى يوم السبت ٤ سبتمبر سنه ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بندر فوه كطلب سيد احمد افندى عبد اللطيف طايل من فوه سيباع جاموستين موضحين الاوصاف بمحضر الحجز ملك الشيخ على حسين طايل من فوه نفاذا لحكم محكمة فوه الاهلية ن ١٣٠٦ سنه ٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٦

فى يوم السبت ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بشارعى عبد الحميد والمنيا قسم ثان بور سعيد

سيباع اشياء موضحه بمحضر الحجز ملك ابراهيم الكبشى الجزار ببور سعيد نفاذا للحكم ن ٢٦٦٥ سنة ٩٣٥

كطلب الغيطانى الغيطانى محمد ببورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٧

فى يوم الاحد ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٧ صباحا بناحية نجع عثمان تبع العزب العرب والايام التالية سيباع زراعة فدان مبين الاوصاف والمعالم والحدود والمقادير بمحضر الحجز ملك ابو سنه محمد يعقوب من نجع عثمان نفاذا للحكم ن ١٥٦٢ سنة ٩٣٦ كطلب محمود محمد محمود من نجع عثمان بالعزب

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣

فى يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ من الساعه ٦ صباحا بجهه عزبة أبو القاسم تبع الاسدية مركز ههيا سيباع محصول زراعة ٥ فدن قمح بلدى مقدر الفدان ٤ أرادب قمح و ٤ احمال تبن السابق الحجز عليهم تنفيذيا بتاريخ ١٧ / ٥ / ١٧٣٧ ملك الحاج محمد محمود ابو القاسم بعزبة سلطان تبع الاسدية مركز ههيا كطلب حضرة صاحب المعالى الاستاذ محمود بسيونى بك بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف عابدين بك اهلى ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنصوره تنفيذاً للحكم ن ٣٣٩٣ سنة ١٩٣٢ الصادر بتاريخ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٦ من محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهليـة ووفاء لمبلغ ٨٦٨ م و ٥٦ ج بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦

فى يوم الاثنين ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٧ صباحا بالحميدات والأيام التالية سيباع ترس بأدواته وزراعة فدان ذره قيضى موضحين بمحضر الحجز ملك حسن محمد عبد المنعم من الحميدات نفاذاً للحكم ن ١٦٠٩ سنة ٩٣٧ اسنا كطلب احمد حسن فاضل التاجر بأصفون

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٨

فى يوم الثلاث ٣١ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بالسحاره التابعه للاسماعيلية والايام التالية له اذا دعت الحاله سيباع حمار ابيض ركوب وثمر ثلاث شجرات منجه تعلق محمد سليم حمد من الناحية المذكورة تنفيذا للحكم الصادر من محكمة الاسماعيلية الاهلية فى القضية المدنية ن ٨٨٨ سنة ١٩٣٧ كطلب مصطفى افندى حسن أبو جبه التاجر بالاسماعيلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٥

فى يوم الاربعاء ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بناحية بنى ادريس مركز منفلوط

سيباع منقولات وغلال وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك عبد الموجود خلف من بنى ادريس مركز منفلوط نفاذا للحكم ن ١٨٠١ سنة ١٩٣٧ منفلوط

كطلب صديق محمد رمضان من بنى ادريس مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١١١

فى يوم الاحد ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٦ صباحا اذا لزم الحال بناحية سمطا السلطانى مركز ببا وأرضها وفى يوم الخميس ١٦ منه بسوق بندر ببا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول بالنسبه للمواشى سيباع حمارة ومحصول ٣ ط ١٢ س منزرعة قطن نفاذا للحكم رقم ٨٠ سنة ١٩٣٧ ببا المملوكه الى عبد العليم احمد ابراهيم من الناحية كطلب عبد المسيح سليمان حنا من عزبة الازهرى تبع سمطا السلطانى مركز ببا

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٠

آخر ساعة المصورة



ممنوع دخول الاجانب

« منعت وزارة الحربية دخول الصحفيين حتى لا تتسرب أسرار الوزارة إلى الخارج »

(الصحافى) : طيب انت منعتنى من الدخول علشان الأسرار ما تطلعشى بره ... والخواجات دول داخلين ليه ؟

(الشاويش) : ما هى دى يا عبيط الأسرار اللى مش لازم تطلع بره !

مطبعة آخر ساعة